أصايل

أصـايل.. مجلة الأصالة و التراث
Assayel.. Cultural & Heritage Magazine

- سباق كأس العيد الوطني في الرحبة
- حوار مع سعادة محمود بن عبدالله العويني

اليـوم الوطنـي العُمـاني
Oman's National Day

يصنعُ المجد
بخطاه
ويُلهمُ الأجيالَ
برؤيته

STEPS
THAT BUILD,
VISION
THAT GUIDES

SOHAR
ALUMINIUM
ALUMINIUM DELIVERED RESPONSIBLY

SOHAR-ALUMINIUM.COM | @SOHARALUMINIUM

عمران
OMRAN

تتـــــشرّف مجـــــموعة عُمـــــران
بـرفع أسـمى آيـات التـهاني وأجمـل التـبريكات

إلـــى المـــقام الســامي لحـــضرةِ صـاحبِ الجـــلالةِ
السُّـــلطان هيثـم بن طارق المعظّم - حفـظه اللّه ورعـــاه -

وإلـى الشـــعب العُـماني الـوفي بمناسبة اليـوم الـوطني لسلـطنة عُمـــان
وكـل عامٍ وبـــلادنا الـعزيزة شامـخةُ المـكانة، مزدانـةٌ بمجدِها بـين الأمـم

omran.om

بنـــك التنميـــة
Development Bank

db.om

تنميـةٌ تُواكـــب الـــرؤية وتُلهـــم المـــستقبل

نرفع أسمى آيات التهـاني والتبريكـــات إلى
المقـــام الســـامـــي
حضـــرة صاحـــب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم
– حفظـــــه الله ورعـــــاه –
بمناسبـــة الـيوم الـــــوطني المـــــجيد
مجـــددين العهد علـى مواصلة الإسهام في دفع
عجلة التنمية الاقتصادية ودعم رؤية عُمان 2040

إحصائيات البنك

2020 إلى 2024 ■ 2025

	2020 إلى 2024	2025
إجمالي التمويل	427.5 مليون رع	176 مليون رع
عدد القروض	27,604	5,546

6% نسبة نمـــو قيمـــة القروض الموافق عليها حتى سبتمبر 2025 مقارنة بنفس الفترة من عام 2024

المشاريع والمبادرات المستقبلية

مبادرة البستنة الاقتصادية لتنمية المحافظات
برنامج تنموي يهدف إلى تحفيز النمو الاقتصادي المحلي عبر دعم وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير مهارات رواد الأعمال وتوفير بيئة مستدامة تُعزّز فرص العمل.

تدشين منتج مسيرة – لدعم أصحاب العمل الحر
منـــتج تمويلي جـديد لأصحاب العمـــل الحـر يهدف إلى تمكين الشباب العُماني في أنشطة التشغيل الذاتي عبـر تمويل مرن وسهل الوصول مما يعزز الابتكار ويوسع مصادر الدخل للمستفيدين.

برنامج ضمان القروض
بـــرنامج يهـــــدف إلى تعزيز قدرة روّاد الأعمال والمـــؤسسات الصـغيرة والمتـوسطة علـى الحصول على التمويل من خلال توفير ضمانات مخفّفة للمخاطر، مما يرفع نسبة قبول طلبات التمويل ويحفّز النمو الاقتصادي.

الخدمات المصرفية الإلكترونية
خـدمة رقمية جديدة يقـدمها البنك عبر تطبيق الهـواتف الـذكية، تتيح للعميل التقديم على القروض ومتابعة الطلبات ورفع المستندات والاطلاع على العمليات مما يعزز التحول الرقمي ويقلل الحاجة لمراجعة الفروع.

أبرز الإنجازات لعام 2025

✓ مؤتمر ADFIAP
استضافت سلطنة عُمان متمثلة ببنك التنمية المؤتمر السنوي الـ48 لمنظمة البنوك التنموية والمؤسسات التمويلية في آسيا والمحيط الهادئ بمشاركة نخبة من قادة التمويل التنموي من أكثر من 40 دولة بعنوان البستنة الاقتصادية والأثر التنموي مع التركيز على دور رأس المال المستدام والتمويل التنموي في دعم الاقتصادات وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورفع قدراتها التنافسية.

✓ 100 مليون
حقق بنك التنمية إنجازاً نوعياً في دعم المشاريع الصـغرى بتجاوز المحفظة الإقـراضية حاجز الـ 100 مليـــون ريال عُماني، تأكيدًا لدوره في تمكين روّاد الأعمال ودعم التشغيل الذاتي عبر تمويل مشاريع ذات أثر اجتماعي واقتصادي مباشر.

✓ التقديم الإلكتروني
أطلق البنك منصة رقمية متكاملة للتقديم الإلكتروني للقروض الصغرى وقروض هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" مما سهّل رحلة العميل ورفع كفاءة الإجراءات وساهم في دعم المشاريع الصغيرة عبر قنوات إلكترونية مرنة وسريعة.

✓ الحافلات المدرسية (كروة)
موّل البنك مبادرة إحلال الحافلات المدرسية (كروة) بما يزيد عن 11 مليون ريال عُمـاني لدعم منظومة النقل المـدرسي الحديث وتشجيع روّاد الأعمال على الاستثمار فـــي قطاع النقل، وتعزيز السلامة وجودة الخدمات المقدمة للطلاب.

✓ الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة
اعتمد مجلس الإدارة الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة بهدف دمج مبادئ الاستدامـة في أعمال البـنك ودعم مساره التنموي بما ينسجم مع رؤية عُمان 2040. وجـرى تطوير الإطار وفق أفضل الممارسات الدولية مع التركيز على مبدأ الأهمية النسبية لتحديد الأولويات والمحاور الأكثر تأثيراً كما تمت مواءمته مع التوجه الوطني نحو الاقتصادالأخضر وأهداف الحياد الصفري 2050 بالإضافة إلى متطلبات البنك المركزي العُماني المتعلقة بإدارة المخاطر المناخية والإفصاح.

✓ شركة الشرق الأوسط لكلسنة الطين
وقّع البنك اتفاقية تمويل بقيمة 3.6 مليون ريال عُماني مع شركة الشرق الأوسط لكلسنة الطين لإنشاء مصنع لإنتاج مواد إسمنتية تكميلية منخفضة الانبعاثات مما يساهم في دعم التصنيع الوطني وتطوير قطاع مواد البناء المستدامة وتقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 40%.

من المحرر

محمد بن عيسى الفيروز

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

وتحيةً يملؤها الودّ والفخر بهذا الوطن العزيز، عمان التي تعلّمنا منها معنى الثبات، ومعنى النهوض، ومعنى أن يكون للإنسان جذور ضاربة في عمق الأرض، وفروع تمتد نحو ضياء المستقبل.

في اليوم الوطني العُماني تتجلّى ملامح العزّة، ويُستعاد عبق التاريخ الممتدّ من صميم الأرض إلى آفاق الحاضر المزدان بالإنجازات. هو يوم تتوحّد فيه المشاعر، وتتهادى فيه القلوب على نغم الولاء والانتماء، احتفاءً بمسيرة وطنٍ نسج أمجاده رجالٌ صدقوا العهد، وشعبٌ مُحبٌّ معطاء، وقيادة حكيمة جعلت من الخير نهجًا، ومن البناء مشروعًا لا يتوقّف، ومن المستقبل وعدًا يستحق أن يُصنع بالإرادة والإخلاص.

وفي هذا العام، ازدانت ربوع الوطن بفرحة أكبر وصور أجمل، حيث عمّت الاحتفالات المحافظات والولايات، وارتفعت راية عمان تعانق السماء في مشاهد تفيض فخرًا واعتزازًا. ومن أبرز الفعاليات التي شهدتها المناسبة إقامة مسابقات الخيل التي تعدّ رمزًا حيًا للأصالة العربية وارتباط العماني بهويته وجذوره. فقد تبارت الخيول في عروض عكست مهارة الفرسان وجمال السلالات، لتشكّل لوحات آسرة تجمع بين الحماسة ورقيّ التراث، وتؤكد أن الخيل ليست مجرد رياضة، بل إرث يعبّر عن الشموخ والكرامة وعراقة التاريخ.

ولأن الاحتفال بالوطن لا يقتصر على الفرح الظاهر، بل يتجاوز إلى استعادة الذاكرة وربط المواطن بإرث حضارته، فقد انطلق فريق إعلامي في جولة نوعية إلى عدد من المناطق الأثرية في ولاية أدم. حمل الفريق عدساته ودفاتره، باحثًا عن قصص المكان، مستكشفًا مواقع تاريخية تروي الكثير لمن يقترب منها. كانت الرحلة نافذة مفتوحة على حضارات متعاقبة تركت بصماتها في الصخور والبيوت والطرقات، تُذكّر بأن الإنسان العماني كان على الدوام صانعًا للحضارة وحارسًا لها.

وخلال هذه الجولة اللافتة، وقف الفريق على معالم أثرية لم يسمع عنها كثيرٌ من الناس من قبل، مواقع ظلت حاضرة في المكان وغائبة عن الذاكرة العامة، تنتظر من يعيد اكتشافها ويقدمها للأجيال بقراءة جديدة تليق بقيمتها. وهنا تأتي صفحات مجلة أصايل العمانية لتكون الجسر الذي يعبر منه القارئ نحو هذه الكنوز المخبّأة، فيتعرّف على تفاصيل لم تُكشف بعد بالشكل الذي تستحقه، ويقترب من قصصٍ تعكس عمق التجربة العمانية وثراءها.

وسيجد القارئ في طيات هذه الكلمة وما يليها من تقريرٍ وإضاءة، صورةً واضحة لتلك المواقع التي تمتلك القدرة على أن تدهش من يزورها، بما تحمله من شواهد تاريخية ومقتنيات وإرث معماري يجسد عراقة الإنسان العماني وقدرته على التكيّف والبناء على مرّ العصور. إن الحديث عن ولاية أدم هو حديث عن تاريخ ممتد، وعن أرضٍ تجمع بين الأصالة والحداثة، بين سكون الصحراء ونبض الحياة.

دامت عمان وطنًا شامخًا، ودامت أفراحها تضيء الدروب عامًا بعد عام.

اقرأ في هذا العدد

Read in This Issue

الفروسية الهجن التراث
Equestrian Camels Heritage

8
احتفال باليوم الوطني في ميدان الفروسية بسيح الشامخات

13
سباق الخيل الثاني في بركاء

22
اعلاميون يزورون ولاية أدم للاطلاع على المعالم التاريخية

24
حوار خاص مع سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية ورئيس مجلس ادارة بنك التنمية

28
حصن البزيلي

36
برج المقصورة

62
ولاية بهلاء

أصايل للصحافة و النشر ش.م.م
Assayel for Press & Publishing L.L.C

هاتف : ٢٤٥٠٤٠٣٠(٩٦٨)
فاكس : ٢٤٥٠٤٠٨٨(٩٦٨)
ص.ب : ٥ - ر.ب : ١٣٤ جوهرة الشاطئ
سلطنة عمان
البريد الالكتروني assayel@assayel.com.om
الموقع الالكتروني www.assayel.com.om

Tel: (968) 24504030
Fax: (968) 24504088
P.O Box : 5 , P.C:134
Sultanate of Oman
E - Mail :
Website :

● سعر المجلة ريال ونصف عماني
● Printing Press : مزون MAZOON
الاخراج و التنفيذ designed by
المجلة الأولى في عمان (تقارير إيسوس سات الفرنسية)

أصايل
مجلة فصلية
العدد الثامن والسبعون
الربع الرابع ٢٠٢٥م

محمد بن عيسى الفيروز
رئيس التحرير - المدير العام
Mohammed Issa Alfairuz
Chief Editor & General Manager

مديرة العمليات
كوثر بنت محمد
Operation Manager
Kawther Bint Mohammed

رئيس قسم العلاقات العامة
حيدر بن محمد الفيروز
PR Manager
Haider Al Fairuz

المحررون
حسن بن محمد البلوشي
حمود بن سالم الريامي
Editors
Hassan Mohd Alblushi
Humood Salim Alriami

المراجعة اللغوية
هاجر بنت محمد
Linguistic Revision by
Hajer Mohammed Al-Fairuz

التصميم والإستشارة الفنية
رباب سلمان
Graphic design
Rabab Salman

تسويق إلكتروني
سارة بنت محمد
Social Media Marketing
Sarah Bint Mohammed

التوزيع Distribution
United Modern Gulf

ميدان الفروسية بسيح الشامخات

يشهد مهرجانًا احتفالًا باليوم الوطني

احتفل بولاية بهلا باليوم الوطني العُماني المجيد عبر إقامة مهرجان الفروسية والسباق الذي نظمته جمعية بهلا للفروسية بميدان الفروسية بسيح الشامخات.

وشارك في المهرجان ١٧٠ فارسًا تنافسوا في سبعة أشواط رئيسة حملت أسماء مواقع تاريخيّة ورمزيّة من ولاية بهلا، تعبيرًا عن ارتباط رياضة الفروسيّة بتاريخ الولاية وإرثها الحضاري.

وخُصص شوط النخبة للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٨٠٠ متر، ورُصدت له جائزة خاصة تمثلت في سيف عربي أصيل تنافست عليه نخبة من فرسان المحافظة.

وتضمنت الفعاليات عرضة الخيل وعروض مهارات التقاط الأوتاد والرمي بالقوس، وعرضة للهجن الأصيلة، إضافة إلى عروض الطيران الشراعي والفنون الشعبية، إلى جانب معرض للحرف التقليدية والتراثية لإبراز الصناعات العُمانية الأصيلة وتعريف الزوار بالحرفيين ومنتجاتهم.

رعى المناسبة سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية.

وقال عبدالله بن سعيد المعني، رئيس جمعية الفروسية ببهلا، إن إقامة هذا الحفل يهدف إلى إبراز المواهب الشابة وتمكين المبادرات الرياضيّة والثقافيّة المرتبطة بالتراث العُماني الأصيل، مؤكّدا على أن الفروسية جزء من الهُوية الوطنيّة والتاريخ الحضاري.

وأضاف أن الإقبال الكبير من الجمهور يعكس نجاح الفعاليات وأثرها المجتمعي، ويؤكد على أهمية استمرار تنظيمها لتعزيز قيم الولاء والانتماء لدى الشباب، مشيرا إلى حرص الجمعية على تطوير الأنشطة المصاحبة لتصبح منصّة متكاملة تجمع

بيــن الرياضة والتــراث والغنــون والحــرف التقليديّة، بما يرسّــخ مكانة ســلطنة عُمــان الثقافية.

وخُتــم الحفــل بتكريــم الفائزيــن والمشــاركين والداعميــن، وســط أجــواء احتفاليّــة عكســت الفخــر بالوطن والاعتــزاز بما تمثله الفروســيّة مــن قيم أصالة وتــراث فــي ولايــة بهلا.

صوارم والريم للخيالة السلطانية

تفوزان بالمركزين الأول والثاني على مضمار باو الفرنسي

توجــت الفــرس صــوارم للخيالــة الســلطانية بالمركز الأول فــي منافســات الشــوط الثاني من ســباق الخيل الذي أقيــم اليوم علــى مضمار باو الفرنســي وخصص للخيول العربية الأصيلة لمســافة ٢٠٠٠ متــر، وذلك بقيادة الفــارس مايــكل فورســت وإشــراف المــدرب فردريك سنشا ز .

فيما حققت الفــرس الريم للخيالة الســلطانية المركز الثانــي بقيادة الفارس ســيلمت كادل وإشــراف المدرب فردريــك سنشــاز، وحل فــي المركــز الثالــث الحصان خــلاب لمالكــه حســن الحبيبــة بقيــادة الفــارس ميل كالوني وإشــراف المــدرب داميــان واترجنت.

سباق الخيل الثاني

بولاية بركاء للموسم2025/2026

نظّم الاتحاد العُماني للفروسية والسباق ممثلاً بنادي سباق الخيل العُماني، السباق الثاني للموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بمضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء.

اشتمل السباق على ثمانية أشواط خصصت أربعة منها للخيول العربية الأصيلة وشوطان للخيول العربية الأصيلة (الإنتاج المحلي) وشوطان للخيول المهجنة الأصيلة جاءت نتائجها على النحو التالي.

الشوط الأول: سباق «وادي بني خالد» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر.

فازت بالمركز الأول الفرس «ابريز أس بي «لمالكها سعد بن سهيل المخيني وفارسها عبدالعزيز بن فهد البلوشي ومدربها بدر بن محمد الحجري، تلاها في المركز الثاني المهر «لامع» لمالكه ماجد بن علي المعمري وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدربه محمود بن خميس البلوشي، وحصلت على المركز الثالث المهرة «بي .أف سحايب» لمالكها حمزه بن علي الطائي وفارسها آدم بن طالب البلوشي ومدربها أحمد بن حمود الرقادي.

وفاز في الشوط الرابع: سباق «وادي الأبيض» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٦٠٠ متر، الحصان «الباز» من الفوز بالمركز الأول لمالكه مرشد بن سعيد البلوشي وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه أحمد بن سعيد البلوشي، تلاه في المركز الثاني الحصان محتشم لمالكه الأفق للسباقات وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدربه علي بن سالم الهاشمي، وحصل الحصان اس.اس. ار.البرق على المركز الثالث لمالكه فيصل بن علي حسين بن علي السنيدي.

أما الشوط الخامس: سباق «وادي حيبي» للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر. فقد فازت الفرس «جيليان «بالمركز الأول لمالكها صالح بن علي الغنبوصي وفارسها حمد بن عامر الغنيمي ومدربها حسين بن عامر الغنيمي، وحصلت الفرس «لولا دي لاجارد «على المركز الثاني لمالكها جلال بن غالب البوسعيدي وفارسها مازن بن مبارك اليحيائي ومدربها مروان بن درويش البلوشي، أما المركز الثالث فكان من نصيب الفرس «شمايل كي. أس «لمالكها خالد بن سعيد الحبسي وفارسها أحمد بن محمد السيابي ومدربها يحيى بن حمد البوسعيدي.

وتوّج بالمركز الأول في الشوط السادس: سباق «وادي ضيقة» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٦٠٠ متر، الحصان «الباز» أس.أتش. البراق « لمالكه الشيخ حمد بن سالم البلوشي وفارسه عيسى بن محمد البلوشي ومدربه موسى بن محمد البلوشي، تلته في المركز الثاني الفرس «بيان مسقط «لمالكها مربط مسقط وفارسها آدم بن طالب البلوشي ومدربها محمد بن سعيد السعيدي، وحلّ ثالثاً الحصان عز الأشخرة لمالكه علي بن عبدالله الجعفري وفارسه أنس بن سالم السيابي ومدربه موسى بن محمد السنيدي وفارسه غسان بن يحيى الصحباني ومدربه البلوشي.

في المركز الثاني المهر» نجم عبري» لمالكه خالد بن يحيى البوسعيدي وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدربه محمد بن سالم البلوشي، وحلّ ثالثاً المهر «برق السويح» لمالكه صالح بن علي الغنبوصي فارسه منتصر بن خميس البلوشي ومدربه علي بن سالم الهاشمي.

وشهد الشوط الثاني: سباق «وادي شاب» للخيول المهجنة (الثربرد) لمسافة ١٢٠٠ متر تتويج الحصان» اكارم» بالمركز الأول لمالكه مربط الطوفان وفارسه المعتصم بن سعيد البلوشي ومدربه أحمد بن خميس اليزيدي، وحلّ ثانياً الحصان تحارق لمالكه عمار بن سالم المسكري وفارسه قيس بن سيف البوسعيدي ومدربه أحمد بن خميس اليزيدي، وجاء الحصان «بيج بوي هارلي «في المركز الثالث لمالكه

مهرجانٌ للخيل والهجن بولاية المضيبي

نظمت لجنة الفروسية بولاية المضيبي في محافظة شمال الشرقية مهرجانًا للخيل والهجن بمناسبة اليوم الوطني المجيد، وذلك في مضمار المغيرات بمشاركة أكثر من «٥٠» خيلًا وناقة.

تضمن المهرجان إقامة عرضة الخيل والهجن، بالإضافة إلى تأدية فنون محورب وهمبل الخيل والهجن، وذلك بجانب مشاركة الطيران الشراعي وتقديم الفنون العُمانية المغناة وفقرات فنية بمناسبة اليوم الوطني المجيد، واختتم المهرجان باللوحة الختامية واستعراض مهارات تنويم الخيل وفقرة التقاط الأوتاد.

رعى المناسبة سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي المضيبي، بحضور عدد من المكرمين وأعضاء مجلس الشورى والمواطنين، وجمهور من محبي رياضة عرضة الخيل والهجن.

الفارسة إيلاف الزدجالية تتوّج بكأس الاتحاد للقدرة في بركاء

اختُتمت في قرية المحامد للقدرة بولاية بركاء بطولة كأس الاتحاد للقدرة والتحمل التي ينظّمها الاتحاد العُماني للفروسية ضمن موسمه السنوي، وسط مشاركة واسعة وحضور دولي من خبراء وأطباء بيطريين وحكام، بما أسهم في رفع المستوى الفني والتنظيمي للبطولة. وشهدت البطولة مشاركة ٦١ خيلًا في مختلف فئاتها، بواقع ٣٦ خيلًا في سباق كأس الاتحاد لمسافة ١٠٠ كيلومتر و٢٥ خيلًا في السباقات التأهيلية الدولية لمسافة ١٠٠ كيلومتر و١٢٠ كيلومترًا.

وقد جاءت نتائج سباق كأس الاتحاد لمسافة ١٠٠ كيلومتر على النحو التالي : فوز الحصان «أنجي أسوان عربي» بالمركز الأول، بقيادة الفارسة إيلاف بنت قابيل الزدجالية للمالك مربط السلطنة، وجاء الحصان «أرشيبالد» في المركز الثاني بقيادة الفارس مؤيد بن سعيد البلوشي للمالك منذر بن تغلب البرواني، فيما حلّ الحصان «فايجاب» في المركز الثالث بقيادة عبدالرحمن خالد الزدجالي للمالك مربط السلطنة. واختُتمت البطولة بتتويج الفائزين وتكريم الفرق الفنية والطبية والدولية المشاركة.

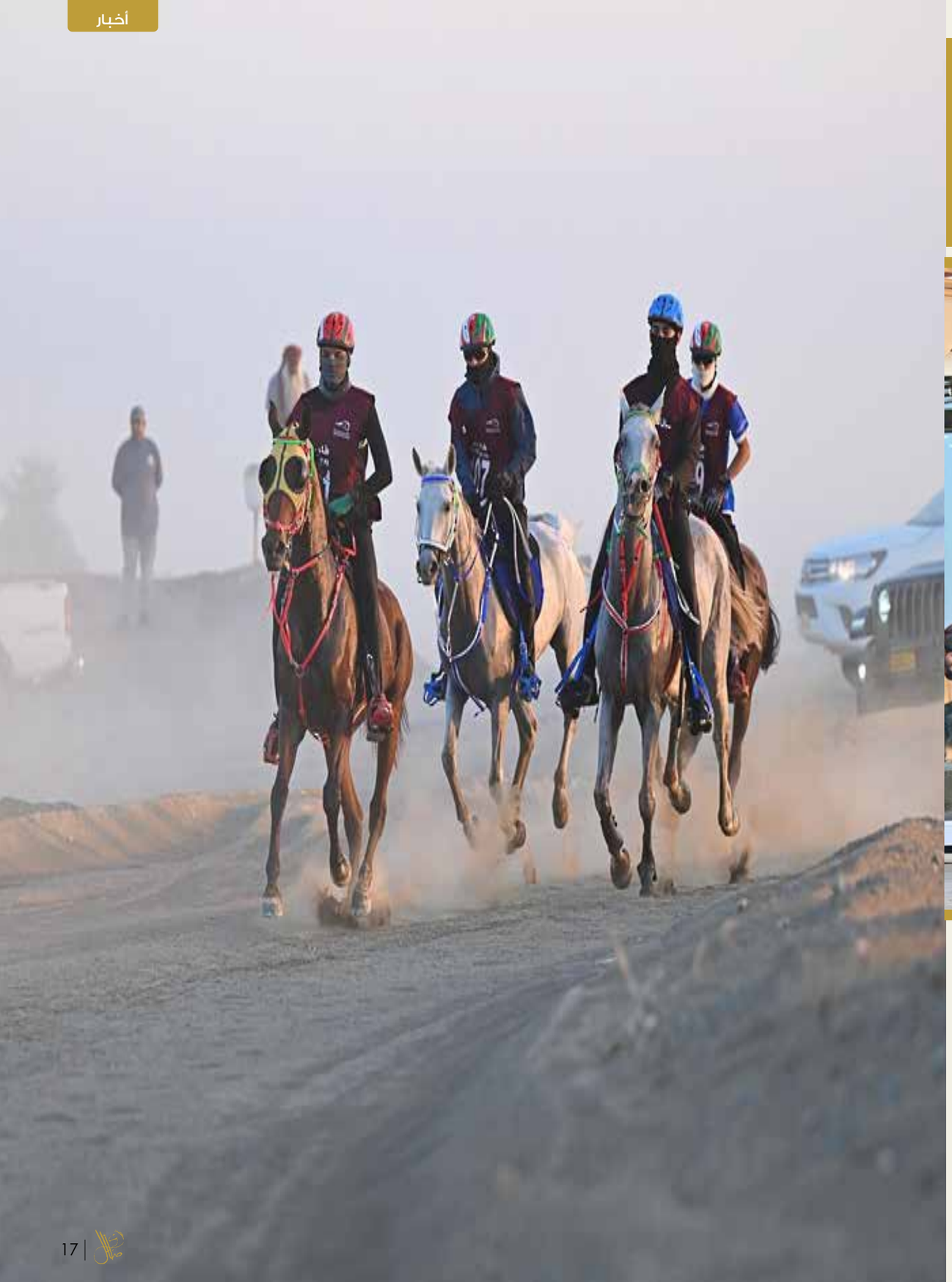

سباق كأس العيد الوطني الـ ٥٥
لسباقات الخيل في مضمار الرحبة

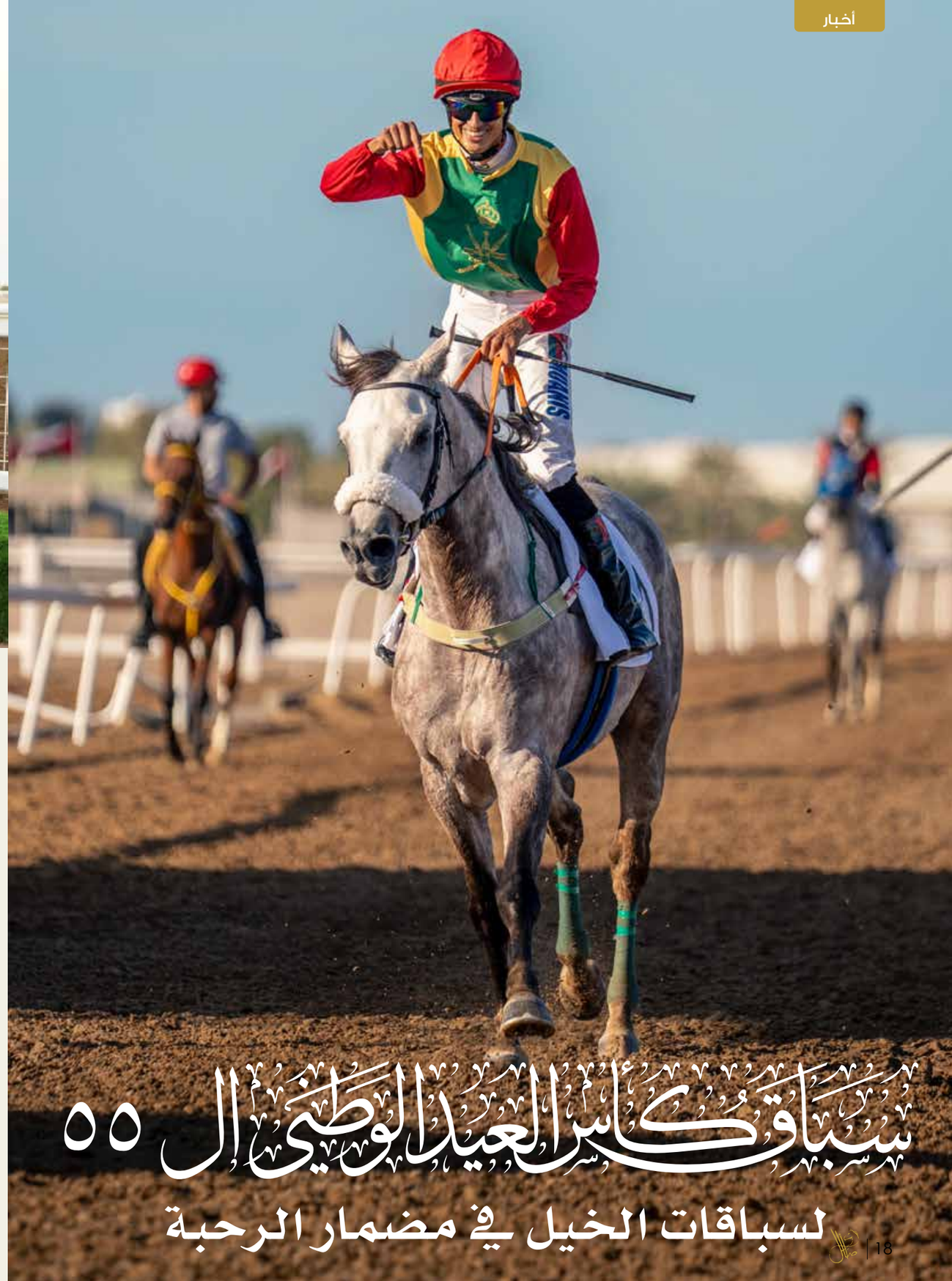

أقـام الاتحـاد العُمانـي للفروسـية والسـباق ممثـلًا بنادي سـباق الخيـل العُمانـي اليوم السـباق الخامس للموسـم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ «سـباق كأس اليـوم الوطنـي»، وذلـك برعاية صاحب السـمو السـيد نمير بـن ماجد بن تيمور آل سـعيد، وذلك بمضمار الرحبة لسـباقات الخيل بولايـة بـركاء، بمشـاركة نخبـة مـن الخيـول العربية الأصليـة والمهجنـة الأصيلة.

وتضمن السـباق ٨ أشـواط، منها أربعة أشـواط للخيول العربية الأصلية، وثلاثة أشـواط للخيـول العربية الأصلية «إنتـاج محلي»، وشـوط واحد للخيـول المهجنة الأصلية «الثربرد».وفاز بالمركز الأول في الشـوط الأول من سـباق «متحف بيت البرنـدة» للخيول العربية الأصيلة لمسـافة ١٢٠٠ متـر، الفـرس لبـوه الشـحانية لمالكها إسـطبلات المشـايخي. وفي الشـوط الثانـي من سـباق «متحف الطفـل» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسـافة ١٦٠٠ متـر، فاز المهر أس. أس. أر تـلال بالمركز الأول لمالكه سالم بن سـعيد الرشيدي.

أمـا الشـوط الثالـث مـن سـباق «متحـف بيـت أدم» للخيـول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسـافة ١٦٠٠ متر، فحققت صدارة الشـوط الفرس اطلال السيف لمالكها عبـدالله بن سـيف بن حمـد العريمـي. وفي الشـوط الرابـع من سـباق «كأس المغفور له الشـيخ سـالم بن سـليمان الفيروز» للخيـول العربية الأصيلة لمسـافة ١٨٠٠ متر، توج المهـر العقـاب بالمركز الأول لمالكـه الخيالة السـلطانية.وفي الشـوط الخامـس من سـباق «كأس المغفور له الشـيخ سـالم بن سـليمان الفيروز» للخيول العربية الأصيلـة لمسـافة ١٨٠٠ متر، فاز بصدارة الشـوط الحصـان العريـق لمالكه الخيالة السـلطانية.

وفي الشـوط السـادس من سـباق «متحف أرض اللبان» للخيـول المهجنـة الأصيلة (الثربـرد) لمسـافة ١٦٠٠ متر، تمكـن الحصان /ليبيان كلاسـيك من حسـم الشـوط لصالحـه لمالكـه إسـطبلات الناعبـي. وفي الشـوط السـابع من سـباق «متحف الوطنـي» للخيـول العربية الأصيلـة لمسـافة ١٦٠٠ متـر، تـوج الحصان أربي بلاسـت أوف بالمركز الأول لمالكه صاحب السـمو السيد سعود بن حارب بن ثويني آل سـعيد.أما الشـوط الثامن والأخير من سـباق «متحـف عُمان عبـر الزمان» للخيـول العربية الأصيلـة (إنتـاج محلـي) لمسـافة ١٦٠٠ متـر، فتمكـن / مضمـون/ من خطف لقب الشـوط في الأمتـار الأخيرة وتـوج بالمركـز الأول لمالكه حسـين بن بدر السـنيدي.

سبـــاق اليـــوم الـــوطنـــي
نادي سباق الخيل العُماني
AL FAIRUZ
الفيـــروز
الإتحاد العماني للفروسية والسباق
Oman Equestrian & Racing Federation

أكثر من 50 إعلاميًّا

يزورون ولاية أدم للتعرف على معالمها التاريخية

استقبلت ولاية أدم اليوم وفدًا إعلاميًا دوليًا ضم أكثر من ٥٠ صحفيًا إعلاميًا من ٢٠ دولة، يزور سلطنة عُمان للمشاركة في تغطية فعاليات اليوم الوطني ا المجيد.

هدفت الزيارة إلى التعرّف على المعالم التاريخية والثقافية التي تزخر بها الولاية.

وتأتي الزيارة بتنظيم من وزارة الإعلام بالتعاون مع مكتب محافظ الداخلية، بهدف تعزيز حضور سلطنة عُمان في وسائل الإعلام الدولية وإبراز ملامح النهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في مختلف القطاعات.

وقدم سعادة الدكتور محمد بن علي زعبنوت المهري والي أدم نبذة تعريفية عن تاريخ أدم ومكانتها الحضارية ودورها في الحراك الثقافي والاقتصادي للمحافظة، بالإضافة إلى إيجاز حول المشاريع التنموية التي تشهدها الولاية ضمن خطط التنمية المحلية المرتبطة برؤية عُمان ٢٠٤٠.

وانتقل الوفد بعد ذلك إلى الحارة التي لا تزال تحتفظ بطابعها المعماري التقليدي.

وقدّم الدكتور سالم بن سعيد البوسعيدي الباحث في التاريخ العُماني شرحًا شاملًا عن المعالم الأثرية والدينية والتاريخية في حارة البوسعيد التاريخية، إحدى أقدم وأكبر الحارات في ولاية أدم، ومن أهمها مسجد المهلبية الذي يقع في غربي الحارة والذي بنته هند بنت المهلب بن أبي صفرة بعد رجوعها من البصرة عام «١٠٤» للهجرة واستقرارها في الولاية، ومنزل الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي مؤسس الدولة البوسعيدية، أحد أكبر بيوت الحارة، بالإضافة إلى الجامع الأثري الذي بُني في عام «٧٠٧» للهجرة والدور الذي قام به في الجوانب الدينية والثقافية والعلمية.

وزار الوفد بعد ذلك متحف «عُمان عبر الزمان» في ولاية منح، حيث اطّلع على الأقسام المتنوعة للمتحف التي تسرد التطور التاريخي للإنسان على أرض عُمان، والتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد عبر العصور، إلى جانب المعروضات الرقمية والتفاعلية التي تروي قصة الدولة العُمانية وحضارتها المتجذّرة.

حـوار خـــاص

سعادة محمود بن عبدالله العويني
أمين عام وزارة المالية ورئيس مجلس إدارة بنك التنمية

أكد سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية ورئيس مجلس إدارة بنك التنمية تجاوز بنك التنمية حاجز المائة مليون ريال عُماني في تمويل المشاريع الصغرى وهو ما يعكس ثقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال العُمانيين بالبنك.

كما أكد سعادته في حديثه لمجلة (أصايل) أن توجه بنك التنمية ينسجم مع أولويات رؤية عُمان 2040 في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز أثرها التنموي، موضحًا أن البنك يركّز على تمويل المشاريع القادرة على خلق فرص عمل، واستقطاب رؤوس الأموال والتقنيات الحديثة، ودعم الصادرات الوطنية والتوسع في الأسواق الخارجية.

يضمّ البنك أكثر من 20 ألف قرض قائم في المحفظة الاقراضية للبنك من فئة المشاريع الصغرى. ما الأثر الفعلي لذلك؟

عندما يطوّر مزارع في ظفار نظام الري لتقليل استهلاك المياه، أو يفتتح أحد الشباب في ولاية صور ورشة لبناء القوارب، يتغير إيقاع المكان بأكمله فتنشأ فرص عمل وسلاسل توريد محلية، ويبقى المال داخل المجتمع. هكذا تُبنى القوة الاقتصادية: من قرارات صغيرة يتخذها أشخاص يؤمنون بما يفعلون. وشهدنا ارتفاعًا بنسبة 11.3% في الصادرات غير النفطية خلال النصف الأول من العام الجاري، ما يؤكد أن الشركات العُمانية باتت تنظر إلى الأسواق الخارجية، وفي الوقت ذاته أصبحت تعتمد أكثر على الموردين المحليين، مما يعزز القيمة المضافة داخل سلطنة عمان.

%11.3
نسبة نمو الصادرات غير النفطية خلال النصف الأول من العام الجاري

بنك التنمية
Development Bank

db.om

مـا زالت قـطاعات الـصيد والزراعة والحـرف تشكل جزءًا كبيرًا من التمويل. لماذا هذا التركيز؟

لأنها تشكّل الأساس الراسخ لاقتصادنا، حيث تمثل مشاريع الصيد 38% من تمويلنا، والزراعة 19% والحرف 10% وهذه القطاعات ليست ثابتة، بل تتطور باستمرار؛ الصيادون يستخدمون أنظمة تتبع بالأقمار الصناعية، والمزارعون يتبنون محاصيل مقاومة للمناخ، والحرفيون يسوقون منتجاتهم عبر المنصات الرقمية.

ومن الأمثلة المميزة منصة البيت الحرفي العُماني التابعة لهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تُبرز وتسوّق منتجات الحرفيين محليًا وعالميًا، والأهم أن القيمة تبقى محلية: المواد والخبرة والعائد جميعها من أبناء سلطنة عُمان.

نسبة مساهمة أهم القطاعات من إجمالي التمويل لبنك التنمية

%38
مشاريع الصيد

%19
المشاريع الزراعية

%10
مشاريع الحرف

نلحظ زيادة في المشاريع التي تقودها النساء والخريجون الجدد والمتقاعدون، كيف تفسرون ذلك؟

يطمح الأفراد إلى بلوغ الإستقلالية وتحقيق غاية تُضفي معنى لحياتهم. النساء يحوّلن الأعمال المنزلية إلى مؤسسات رسمية، والخريجون يجربون أفكارًا في الخدمات والتقنية، والمتقاعدون يوظفون خبراتهم لبناء مشاريع جديدة.

النساء اليوم يشكلن نحو ربع المقترضين الأفراد لدى البنك، في مجالات متنوعة من تربية النحل والتطريز إلى التعليم. هذه مشاريع تحمل معنى ورسالة، ولها فرص نمو كبيرة.

لقد جعلنا الوصول إلى التمويل أسهل عبر تبسيط الإجراءات وتسريع الموافقات وتقديم الإرشاد. ارتفعت قروض المشاريع الجديدة بنسبة 156% من حيث القيمة و 344% من حيث العدد في النصف الأول من العام الجاري، ما يدل على ارتفاع الإقبال. والتحدي الآن هو الحفاظ على هذا الزخم ليستمر النمو بثبات وثقة.

%156
نسبة ارتفاع قروض المشاريع الجديدة من حيث القيمة

%344
نسبة ارتفاع قروض المشاريع الجديدة من حيث العدد

حـوار خاص مع سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية ورئيس مجلس إدارة بنك التنمية

يقدم بنك التنمـية تـمويلًا للمستقلين أيضًا. كيف ترون هذه الخطوة؟

العاملون لحسابهم الخاص اليوم جزء أساسي من الاقتصاد: مصممون، مبرمجون، مترجمون، مستشارون وغيرهم. ومن خلال منتجنا الجديد (مسيرة) سنمدّ لهم الدعم الذي أثبت نجاحه مع رواد الأعمال. حيث سيتاح لهم تمويل بدون فائدة حتى 15 ألف ريال عماني للاستثمار في أدواتهم أو تدريبهم أو مشاريعهم الجديدة.

وقد رأينا كيف يمكن للتمويل بدون فائدة أن يفتح الآفاق أمام الشباب ويحوّل الأفكار إلى مصدر دخل مستدام. ففي النصف الأول من عام 2025، موّل البنك أكثر من 3,200 مشروع من فئة المشاريع الصغرى وقروض المشاريع الجديدة بقيمة تجاوزت 43 مليون ريال عماني. وستكمل مبادرة (مسيرة) هذا المسار وتمنح جيلاً جديدًا من المهنيين لدعم النمو.

مـــــا أبرز التـــحولات داخـــل بنك التنمية؟

هناك وضوح أكبر في الغاية واستعداد للتفكير بشكل أوسع، وبعد المرسوم السلطاني (2023/84) ارتفع رأس مال البنك إلى 500 مليون ريال عماني، وبات بإمكاننا تمويل مشاريع تصل إلى 5 ملايين ريال عماني – وقد تصل في بعض الحالات إلى 7.5 مليون ريال عماني – وهذا يوسع نطاقنا لدعم المشاريع الكبيرة والمعقدة.

لكن الطموح وحده لا يكفي؛ المهم هو كيف نُمارس هذا الطموح. أسمع كثيرًا من موظفينا عبارة (لنجد الحل)، وهذا التفكير هو ما يصنع الفارق: الفضول، والإنصات، وفهم ما يسعى العميل لتحقيقه ثم مساعدته للوصول إليه.

ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسـطة، وكيـــف تســهم الخدمات الرقمية في تجاوزها؟

الوقت هو المورد الأندر لديهم. أصحاب الأعمال يعرفون حرفتهم جيدًا لكن الإدارة الورقية تستنزفهم. لذلك بسطنا منتجاتنا، وأصبح التقديم والمتابعة إلكترونيًا بالكامل. الهدف أن يركزوا على عملهم لا على المعاملات.

والأثر واضح في محافظتي الوسطى ومسندم، حيث ارتفعت الموافقات بنسبة 110% و 260% بعد تطبيق الأنظمة الرقمية. ويمكن للعملاء الآن إدارة معاملاتهم من منازلهم، دون الحاجة الى قطع مسافات طويلة.

ومن المبادرات النوعية مبادرة استبدال الحافلات المدرسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وشركة كروة موتورز، حيث موّل البنك 815 حافلة حتى الآن بقيمة 18.3 مليون ريال عماني ريال من أصل 1,000 ريال عماني في المرحلة الأولى. وهذه المبادرة مثال حيّ على التمويل التنموي الذي يعزز السلامة ويدعم التصنيع المحلي ويخدم المجتمعات.

+3200

مشروع من فئة المشاريع الصغرى وقروض المشاريع الجديدة مولها البنك في النصف الأول من 2025

43 مليون ر.ع

قيمة التمويل

بنـــك التنمية Development Bank

db.om

مع إرتفاع حجم القروض من 5.000 إلى 15.000 ريال عماني، نسعى لإطلاق تطبيق للبنك لتسهيل الوصول إلى الخدمات وتقليل الإجراءات الورقية لتقديم خدمة أفضل للعملاء وكفاءة أعلى للبنك.

كيف يتوافق توجه البنك مع مستهدفات رؤية عُمان 2040 في قطاعـــات السياحة والصناعة واللوجستيات والطاقة المتجددة؟

الرؤية منحتنا بوصلة واضحة لبناء اقتصاد متنوع يقوده القطاع الخاص، ودورنا أن نضمن وصول التمويل للقطاعات التي تصنع هذا المستقبل.

فالسياحة مثلاً تشهد نمواً لافتاً، إذ ارتفعت القروض الموجهة للقطاع بنسبة 186% في النصف الأول من العام الجاري، ما يدل على ارتفاع الطلب الحقيقي. كذلك يتوسع تمويل التعدين مع استئناف صادرات النحاس بعد 30 عامًا من التوقف، تزامناً مع الطلب العالمي على المعادن الحيوية للتحول الأخضر.

وفي مجال الطاقة المتجددة، نرى في الدقم مشروع جديد لتصنيع الحديد الأخضر بقيمة 3 مليارات دولار تنفذه شركة جندال شديد، وهو من أوائل المصانع القادرة على إنتاج الفولاذ الصديق للبيئة. وتتمثل مهمتنا في ربط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بهذه السلاسل الإنتاجية منذ البداية عبر التمويل والضمانات والدعم الفني.

كما بنينا قاعدة أقوى وأنظمة أوضح وحققنا انتشارا أوسع خلال العامين الماضيين، والأهم وضوح الهدف. وستركز المرحلة القادمة على محورين: الاتصال والمرونة.

الاتصال يعني تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الارتباط بالقطاعات المحركة للاقتصاد: الطاقة المتجددة، الصناعة، السياحة، اللوجستيات، التعدين والبنية الرقمية.

أما المرونة فتعني تزويدهم بالأدوات والثقة للتأقلم مع تغيرات السوق.

كما نُطوّر حاليًا منتجات تمويلية مخصصة للقطاعات الخضراء والاقتصاد الرقمي، ونبني شراكات لتوفيرأكثر ما يحتاجه أصحاب المشاريع وهو: الإرشاد والوصول إلى الأسواق. فالجمع بين التمويل والمعرفة هو ما يمكّن عملاءنا من التقدم بثبات.

وبعد لقائي برواد الأعمال في مختلف المحافظات، تأكد لي أن التقدم الحقيقي يبدأ من الإيمان بالفكرة. الجدير بالذكر، أن التمويل ضروري لكن ما يحرّك عجلة التنمية هو الإرادة وإستمرار المحاولة. ويعزز بنك التنمية جهود رواد الأعمال للنمو بثقة، وهو ما يصنع الأثر الحقيقي.

حصن البزيلي

عزفٌ قديم على أطراف ضنك

في الجهة الغربية من ولاية ضنك، حيث تمتد محافظة الظاهرة بملامحها الصحراوية الهادئة وتتداخل الرمال مع خيوط الخضرة حول الأفلاج، ينهض حصن البزيلي كظلّ من الماضي، وكأنه يلوّح للعابرين برسالة تقول إن المكان لا يفقد ذاكرته مهما تغيّر الزمن. إن الوصول إلى قرية البزيلي يمنح المسافر إحساسًا لطيفًا بأن الطريق يقوده نحو حكاية، حكاية كتبتها الأرض قبل أن تُسجّل في أي رواية، ونسجها أهل المنطقة عبر قرون من الحياة المتصلة بوجدانها وفلجها وحقول نخيلها.

يتميز حصن البزيلي بموقع ينضح بالسكون، فالمكان تحيط به مزارع نخيل تنمو على ضفاف الفلج الذي يعد شريان الحياة في القرية. وحول هذا المشهد الذي يجمع بين طبيعة الواحة وجفاف الصحراء، يبدو الحصن كجزء من منظومة بيئية واجتماعية عاشتها المنطقة منذ زمن بعيد، حيث لم يُبنَ للدفاع وحده، بل ليكون مركزًا نابضًا بالحياة، يحمي ماء الفلج، ويحتضن الأهالي، ويراقب طرق القوافل التي تمر عبر غرب ضنك نحو عمق الصحراء.

ورغم أن تفاصيله المعمارية الدقيقة ضاعت في الزمن، إلا أن الملامح العامة للحصون العُمانية في تلك الحقبة تساعدنا على تخيّل ما كان عليه. فمن المرجّح أن الحصن شُيّد من الطين والحجر، مادتي البناء اللتين عرف بهما المعمار العُماني في البيئات الداخلية، إذ تمنح الجدران الطينية برودة في الصيف وثباتًا في الشتاء، وتتشرب الحرارة ببطء، ما يجعل الحياة في داخله أكثر راحة. كانت الأبنية تُقام بعناية، بزوايا تحميها من شدة الرياح، ومداخل تُسهل الحركة بين الحصن والفلج والمزارع المجاورة، وغرف تُستخدم للحراسة أو التخزين أو استقبال الزائرين.

ولعل أجمل ما يميّز حصن البزيلي ليس شكله وحده، بل علاقته بالمكان من حوله. فقد مثّل الحصن مع الفلج والمزارع جوهر الحياة الريفية في ضنك، حيث كانت الحصون الصغيرة أشبه بقلوب نابضة في القرى، تحفظ أمنها وتدعم استقرارها الزراعي والاجتماعي. وهكذا ظل حصن البزيلي شاهدًا على حقبة عاش فيها الأهالي متّصلين بأرضهم، يزرعون ويُفلحون ويراقبون طرق القوافل، في شبكة من العلاقات الزراعية والقبلية والاقتصادية التي صاغت هوية الظاهرة.

ومع مرور السنين وتغير الزمان، بقي الحصن قائمًا ولو بملامح باهتة، كأنه يصرّ على البقاء، ليحكي للزائر قصة لا تزال تفاصيلها تتردد بين الجدران. فإذا اقترب المتأمل من بقاياه اليوم، قد يسمع صدى خطوات المارة الذين مرّوا عليه يومًا، أو خرير ماء الفلج الذي لا يزال مستمرًا، أو حفيف النخيل الذي ينحني للريح بذات الطريقة التي انحنى بها منذ عقود طويلة. إن المكان لا يزال ينبض بالحياة، رغم صمته.

ويحمل حصن البزيلي أهمية خاصة من حيث قيمته التراثية، فهو ليس مجرد مبنى قديم، بل عنصر من عناصر الهوية العُمانية التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالحصون والقلاع والأفلاج. وزيارته اليوم تمنح فرصة للتأمل في المعنى الحقيقي للثبات والصبر، وكيف استطاع الإنسان العُماني أن يشيد حضارته بين قسوة الصحراء ورغد الواحات، وأن يحفظ ماءه وحياته وأمنه عبر معمار بسيط في ظاهره، عميق في رسالته.

إن حصن البزيلي يستحق أن يتصدر اهتمام الباحثين والمهتمين بالتراث، وأن يُعاد إليه شيء من وهجه عبر أعمال ترميم تحفظ ما تبقى منه. فهو جزء من قصة ضنك، ومن ذاكرة الظاهرة، ومن تاريخ عُمان الذي يزداد جمالًا كلما أعدنا اكتشاف تفاصيله الصغيرة. ومن يزور هذا المكان مرة سيشعر بأن التاريخ ليس نصًا يُقرأ، بل فضاء يُعاش، وأن حصن البزيلي ما يزال، رغم صمته الطويل، يروي حكاية لا تنتهي .

أخبار

بات والخطم والعين...
جغرافيا الزمن في قلب ولاية عبري

@SHIHAB_ALSHANDOUDI

نافذة على حضارة ضاربة في عمق التاريخ

في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة، حيث تتداخل الجبال مع السهول وتتوزع القرى على امتداد طرق القوافل القديمة، تترنّع ثلاثة مواقع أثرية تشكّل معًا أحد أهم الشواهد على الحضارات العُمانية القديمة. إن مواقع بات والخطم والعين ليست مجرد بقايا أثرية، بل هي صفحات من كتابٍ حجريٍّ كُتبت فصوله قبل آلاف السنين، وبقيت صامدة تنتظر من يعيد قراءتها بعين الباحث وقلب العاشق للمكان.

تتميز هذه المواقع بأنها من أغنى التجمعات الأثرية في شبه الجزيرة العربية، وأنها تُظهر براعة الإنسان الذي عاش هنا في بناء مقابر، أبراج، ومرافق حجرية تكشف عن حضور حضاري متقدّم لا يزال يثير الدهشة. ومع كل حجر في تلك الجغرافيا، نسمع صدى تاريخ طويل ارتبط بالمجتمع والزراعة والتجارة والطقوس الإنسانية الأولى.

بات دائرة الزمن وحلقة الحجر

حين يقترب الزائر من بات، تشدّه تلك المقابر البرجية التي ترتفع كأطواق حجرية تتناثر على سفوح الأرض، وكأنها تحيط بذاكرة الزمن بحنانٍ عجيب. تتخذ كثير من المقابر شكلًا دائريًا محكمًا، بارتفاعات متفاوتة، وقد بُنيت بحجارة مصفوفة بعناية تكشف عن إحساس معماري متقدّم لدى الإنسان القديم، الذي استطاع أن يطوّع البيئة ويستخرج من صخورها جناحًا يطير به عبر الزمن.

إن الهدوء الذي يسود موقع بات يبعث على التأمل؛ فالقبور تبدو كأنها مجتمع صامت، ما زال يحرس أسرار حياة مضت، حياة ارتبطت بالاستقرار والزراعة، ومارس فيها الأجداد فنون البناء والتخطيط قبل آلاف السنين من دون أدوات حديثة، مما يجعل بات نموذجًا لذكاء الإنسان وقدرته على منح الحجارة روحًا تتكلم.

الخطم برجٌ يقف على تخوم الأسطورة

أما في منطقة الخطم، فتظهر الأبراج الحجرية التي تشكّل أحد أهم المعالم في هذا الموقع القديم. يتميّز أحد هذه الأبراج بمدخله الحجري المائل، الذي يفتح الباب أمام تساؤلات كثيرة عن الهدف من بنائه، وكيف تمكّن الإنسان في تلك الأزمنة من رفع الحجارة الثقيلة وترتيبها بدقة هندسية تستحق الإعجاب.

البرج في الخطم ليس بناءً حجريًا جامدًا فحسب، بل هو مرآة تعكس الطقوس والمعتقدات التي سادت ذلك العصر. وقد يبدو للناظر أن هدوء المكان يخفي صوت الذين عبروه يومًا، أولئك الذين وقفوا هنا، يتأملون الطبيعة ذاتها، وينحتون في الصخر ما أرادوا له أن يبقى.

العين جغرافيا منسوجة بخيوط الدقّة

في موقع العين، تتجاور قبور ومرافق حجرية مرتّبة وفق تخطيط يشهد على قدرة الإنسان القديم على التنظيم العمراني. وعلى الرغم من أن الأبراج هنا أقل شهرة من تلك الموجودة في بات، إلا أن جماليات المكان تتجلّى في توزيع القبور واتجاهاتها وبناء جدرانها، ما يجعل العين امتدادًا متكاملًا لسلسلة المواقع التاريخية في عبري.

الوقوف في العين يشبه الوقوف أمام لوحة رسمتها الطبيعة ثم مرّت عليها يد الإنسان لتضيف لها معنى. فالصمت الذي يغلف المكان ليس فراغًا، بل امتلاء، امتلاء بتاريخ لا يزال يتردد بين الصخور.

لوحة واحدة وثلاثة ملامح من الماضي

تشكل مواقع بات والخطم والعين منظومة تراثية متصلة، تكشف عن مجتمع قديم عرف الزراعة، وبنى المقابر والأبراج، وترك آثارًا تعكس تماسكه الاجتماعي وفهمه العميق للبيئة. وهذه المواقع ليست شواهد حجرية صامتة، بل هي فصول من قصة الإنسان على أرض عبري، قصة فيها العمل والطقوس، وفيها البناء والبصيرة، وفيها ارتباط وثيق بالأرض التي منحته الحياة.

بين الماضي والحاضر روح لا تزال تنبض

إن زيارة هذه المواقع تمنح الزائر فرصةً لفهم التاريخ من منظور مختلف، فهنا لا تُقرأ الحكاية في الكتب وحدها، بل تُلمس بالعين وتُستشعر بالخطوات. وفي كل حجر قائم في بات، وفي كل برج في الخطم، وفي كل ركام منسق في العين، ينبض سؤال يتكرر عبر القرون: كيف استطاع الإنسان القديم أن يصنع حضارة بهذه القوة والجمال في بيئة كان يُظن أنها قاسية؟ والجواب يأتي من صمت المكان، صمت يقول إن العزيمة والإيمان بالأرض قادران على خلق ما يتجاوز الزمن.

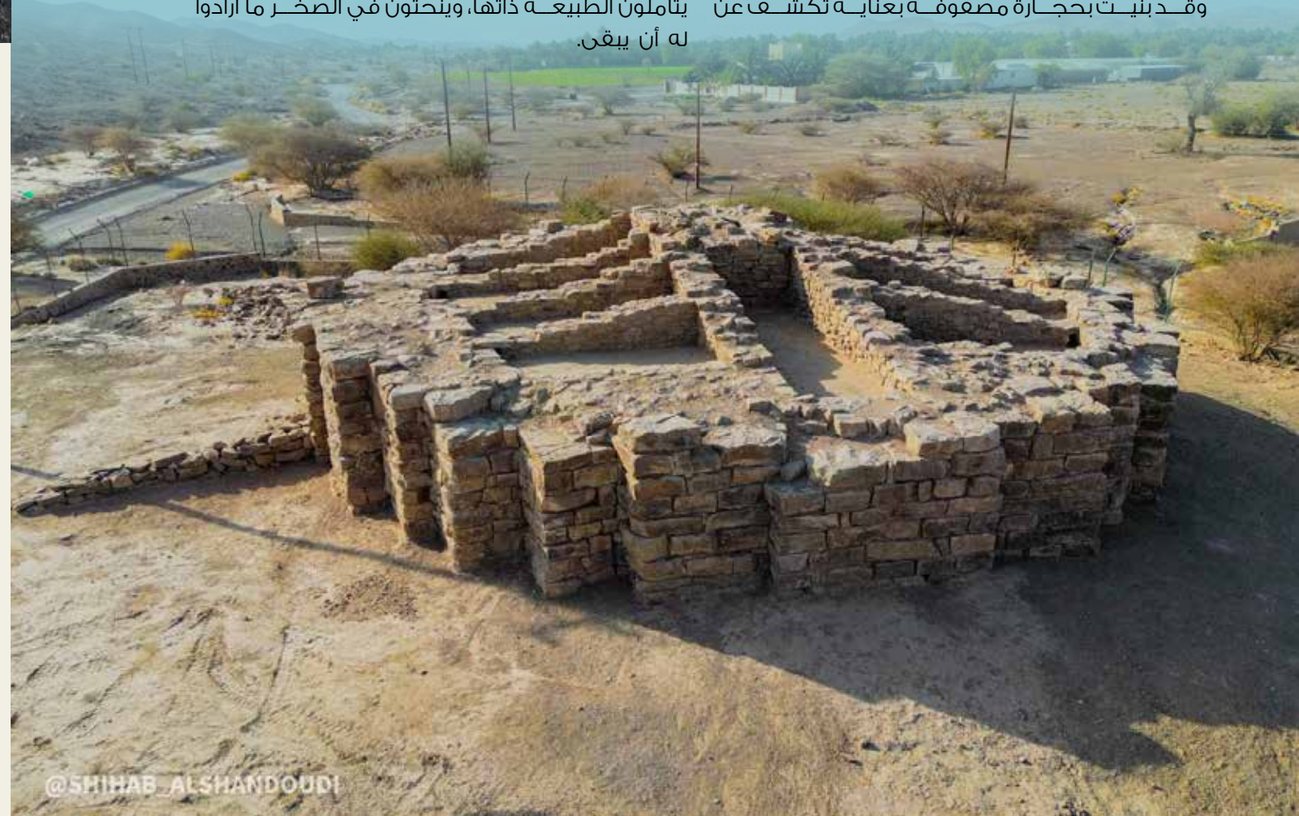

نافذةٌ مرتفعة على تاريخ ولاية بهلا

برج المقصورة

معلَم شامخ في محلة الخطوة

في الركن الهادئ من محلة الخطوة بولاية بهلا، ينهض برج المقصورة كأنه نقطة ضوء ارتفعت فوق الأرض لتراقب تفاصيل القرية وتاريخها الممتد عبر القرون. تبدو بهلا، بقلعتها الشهيرة وأسوارها القديمة، مدينة تحرس الذاكرة العُمانية، ويأتي برج المقصورة ليضيف إلى المشهد ملمحًا آخر من ملامح العراقة، فهو بناءٌ يجمع بين الوظيفة الدفاعية والهيبة المعمارية، ويقف اليوم شاهدًا على مرحلة من مراحل العمران التقليدي الذي ميّز المدن الداخلية في عُمان.

يقف البرج على ارتفاع بسيط بالنسبة لبيئته، لكنه يتقدّم المشهد بوضوح، كحارس صغير لكنه ثابت، يطل على بيوت الطين القديمة، ومسارات الطرق التي عرفتها أقدام الأهالي منذ زمن بعيد. ولعل أهم ما يميز هذا البرج هو حضوره الهادئ، فهو ليس من الأبراج الضخمة، لكنه يحمل في بساطته جمالًا وهويّة لا تخطئها العين.

عمارة تتحدث بلسان الطين

بُني برج المقصورة من الطين والحجر، وهما المادتان اللتان شكّلتا جوهر العمارة البهلَوية عبر قرون. يتكئ الطين على خصائصه الفيزيائية التي تُكسب المبنى برودة في الصيف ودفئًا في الشتاء، لذلك جاء البرج ليكون أكثر من معلم دفاعي، بل مأوى يمكن الوقوف فيه والاحتماء بجدرانه في أوقات الشدة. أما الحجر فيمنحه متانة، تجعل الطبقة السفلية منه ثابتة أمام تغيّرات الزمن.

يتميز البرج بفتحات مراقبة موزعة بطريقة دقيقة تتيح للحارس رؤية محيط الخطوة من كل اتجاه، وكانت هذه الفتحات تمثل عينًا يقظة لا تغفل عن مراقبة الحقول، والبيوت، والطرق المؤدية إلى قلب بهلا. أما السقف، فكان غالبًا يُبنى من جذوع النخيل وسعفه، وهي مواد توفّر خفة وسهولة في الإصلاح عند الحاجة، وتنسجم مع البيئة الزراعية المحيطة.

وظيفة دفاعية وروح اجتماعية

لم يكن برج المقصورة مجرد مبنى للحراسة، بل كان جزءًا من منظومة اجتماعية متكاملة. ففي الأزمنة القديمة، حين كانت القرى تعتمد على الحصون والأبراج لإحكام السيطرة على الأمن، كان البرج يمثل مركزًا للإنذار المبكر. ويستطيع الحارس من خلاله مراقبة تحركات الغرباء، أو رصد حركة القوافل، أو حتى متابعة التغيرات الطبيعية التي قد تؤثر على حياة السكان.

لكن الجانب الأجمل في البرج هو دوره الاجتماعي، فهو كان نقطة تجمع للحراس والمتطوعين، ومكانًا للقاء الرجال أثناء أداء المهام، حيث تناقش فيه الشؤون اليومية ويُتّخذ القرار في أوقات الأزمات. وهكذا أصبح البرج مع مرور الزمن رمزًا للتعاون بين سكان محلة الخطوة، وشاهدًا على روح الجماعة التي ميّزت القرى الداخلية في عُمان.

بين الحاضر والماضي تفاصيل لا تموت

رغم ما مرّ عليه من عقود طويلة، لا يزال برج المقصورة يحتفظ بملامح قوية، فالجدران تحمل آثار الزمن لكنها لم تفقد صلابتها، والسلالم الداخلية ما زالت تروي قصة الصعود إلى الأعلى، والمكان الذي كان يومًا ينبض بالحركة أصبح اليوم واحة للهدوء والتأمل، حيث يمكن للزائر أن يشعر بمرور الزمن دون أن يلمسه.

إن الوقوف في أعلى البرج يمنح الزائر فرصة لرؤية محلة الخطوة بعيون الماضي؛ فالمزارع ممتدة كما كانت، والبيوت القديمة تنحني في تواضع جميل، والريح تمرّ على جدران الطين كما فعلت منذ عشرات السنين. وهنا تتجسد عظمة التراث العُماني الذي لا يعتمد على الضخامة بقدر ما يعتمد على الأصالة والمعنى.

أخبار

برج يستحق العناية وإعادة الإحياء

يمثل برج المقصورة معلمًا يستحق الاهتمام والترميم، فهو جزء من فسيفساء التراث التي تجعل ولاية بهلا واحدة من أغنى ولايات السلطنة بالمعالم التاريخية. وكونه عنصرًا معماريًا مرتبطًا بالهوية الريفية العمانية، فإن المحافظة عليه ليست فقط الحفاظ على بناء قديم، بل الحفاظ على روح المكان وذاكرته.

إن زيارة البرج اليوم ليست مجرد رحلة إلى الماضي، بل هي عودة إلى الجذور، إلى تلك اللحظة التي كان فيها البناء يجسد حكمة الإنسان، وصبره، وإدراكه لقيمة الأرض التي يعيش عليها. ومن محلة الخطوة، يظل برج المقصورة شاهدًا لا يغيب، يروي قصة بهلا كما لو أنها تُقال لأول مرة.

أخبار

جامع بهلا

منارةُ نورٍ على ضفاف التاريخ

قلبٌ نابض في مدينة الأسوار

في ولاية بهلا، تلك المدينة التي تتكئ على عراقة قلعتها الشهيرة وتحتضن بين أزقتها رائحة الطين واللبان، يقف جامع بهلا التاريخي كأحد أهم المعالم الروحية التي امتزجت فيها العبادة بالتراث، والعمارة بالإيمان. لا يمكن لمن يسير في قلب بهلا القديمة أن يغفل حضور هذا الجامع، فهو ليس مجرد مكان للصلاة، بل هو جزء من الهوية، ومعلَمٌ أساسي من ملامح التاريخ التي رسمت شخصية المكان عبر قرون طويلة.

منذ تأسيسه، ظل الجامع مركزًا للعلم والعبادة، ومدرسة تربّت فيها الأجيال على القيم الدينية والعلمية. وفي ساحاته الواسعة، وعلى جدرانه التي احتضنت صلوات الفجر وأحاديث العلماء، تجد قصة مدينة عُمانية تحافظ على روحها رغم تبدّل الأزمنة.

معمارٌ يُشبه روح بهلا

يتميز جامع بهلا التاريخي بطابع معماري يتناغم مع البيئة الداخلية للسلطنة، فقد بُني من مواد محلية، أبرزها الطين والحجر، وهما مادتان اشتهرت بهما العمارة التقليدية في بهلا. الجدران سميكة، تحافظ على اعتدال الجو داخل المصلى، وتمنح المصلّين راحة في أيام الحر الطويلة. أما الأسقف فتعتمد على جذوع النخيل وسعفه، ما يعكس ارتباط الإنسان العماني ببيئته وموارده، ويمنح الجامع منظرًا دافئًا يستحضر أصالة الماضي.

وتتقدم الجامع منارات بسيطة في شكلها لكنها شامخة في رمزيتها، إذ تشير إلى حضور المسجد وسط البيوت والأسواق، وتعلن للحياة أن لهذا المكان روحًا لا تنطفئ. كما يضم الجامع ساحة مكشوفة يجتمع فيها المصلّون في الفصول المعتدلة، وهي ساحة كانت تشهد حلقات العلم والمجالس الشعبية، في امتدادٍ لروح التواصل التي ميّزت المجتمع العُماني.

بيت للعلم قبل أن يكون بيتًا للصلاة

كان جامع بهلا التاريخي مقصدًا للعلماء والطلاب، حيث تُتلى فيه كتب الفقه، وتُشرح المتون، وتُدار النقاشات العلمية التي شكّلت وعي المجتمع. وقد أدّى موقعه القريب من المساكن والأسواق إلى جعله مركزًا حيويًا، يربط بين اليومي والروحي، وبين التجارة والدين، فلا يكاد يوم يمر إلا وتصدح أروقته بقراءات كتابية أو دروس فقهية أو حلقات تفسير.

هذا الجو العلمي جعل الجامع موطنًا لعدد من العلماء الذين خلّدوا أسماءهم في ذاكرة الولاية، فصار المسجد مع الزمن أشبه بحاضنة معرفية تخرّج منها طلبة حملوا نور العلم إلى مناطق أخرى في عُمان.

دور اجتماعي لا ينفصل عن نَفَس المكان

لم يكن الجامع مجرد صرح ديني، بل كان القلب الاجتماعي للولاية. ففي ساحاته يجتمع الناس للتشاور، وتُطرح فيه قضايا الأهالي، ويُتداول الرأي في شؤون الحياة اليومية. وهذا الدور الاجتماعي للجامع يعكس طبيعة المجتمع العُماني الذي اعتاد أن يجعل من المسجد مركزًا للتآلف، يتجاوز دوره العبادي ليصبح رابطة تربط بين أفراد المجتمع.وكان موسم رمضان في جامع بهلا التاريخي مناسبةً تحمل طابعًا خاصًا؛ فالحضور يتزايد، والأصوات تتوحد في صلاة التراويح والقيام، وتُحيي لياليه بنفحاتٍ روحانية تُشعل في القلوب سكينة وسلامًا.

جمال البقاء وذاكرة المكان

لا يزال جامع بهلا التاريخي يحتفظ برونقه رغم تعاقب السنين، فعمارة الطين تمنحه هالة من الوقار، ورائحته القديمة توحي لمن يدخله بأنه أمام زمنٍ ما زال حيًا. وتمتزج في المكان روح الماضي بالحاضر، فيشعر الزائر بأن الجدران مأهولة بصوت مؤذن قديم، وخطوات مصلّين ساروا على ترابه قبل أجيال.

إن وجود الجامع قرب الحصن والأسواق القديمة يجعل منه جزءًا لا يتجزأ من المشهد العمراني لبهلا، فيكتمل معه جمال المدينة التاريخية التي نجحت في أن تجمع بين الأصالة والاستمرار، بين الحضور الحضاري والروح الدينية.

منارة يجب أن تُصان

يمثل جامع بهلا التاريخي إرثًا قائمًا بذاته، وهو بحاجة دائمة إلى العناية والترميم للحفاظ على قيمته المعمارية والروحية. فالمباني الدينية القديمة ليست مجرد جدران، بل ذاكرة حيّة ينبغي أن تظل نابضة لتروي للأجيال القادمة كيف كانت بهلا، وكيف عاش أهلها، وكيف صلّوا وتعلموا وتآلفوا داخل هذا الصرح العريق.

إن زيارة الجامع اليوم ليست زيارة لبناء طيني فقط، بل عودة إلى أصل المكان، وإلى روحٍ تسكن كل بيت وحي ودرْب في بهلا، روحٌ صاغتها العبادة والعلم والألفة، ولا تزال مضيئة كما كانت في يومها الأول.

حصن المعمور

صدى الحراسة القديمة في قلب الظاهرة

معلَم يقف على بوابة الذاكرة

في محافظة الظاهرة، حيث تتداخل الأرض بين الجبال والسهول ويمتزج صمت الطبيعة بروح التاريخ، يقف حصن المعمور كأحد المعالم التي لا تزال تحفظ للزمن شيئًا من هيبته. يقع الحصن ضمن النطاق الإداري لولاية عبري، تلك الولاية التي زخرت عبر تاريخها بالحضارات والحصون والأسوار، وبقي حصن المعمور جزءًا من هذا الإرث الذي تتوارثه الأجيال جيلاً بعد جيل.

يمتاز الحصن بأنه من الأبنية التي تجمع بين البساطة والدقة، وهو معلم لا يُعرف عنه الكثير من التفاصيل الجغرافية الدقيقة في الوقت الحاضر، إلا أن حضوره في ذاكرة الولاية يكفي ليجعل منه قطعة من تاريخ الظاهرة، ومرآة تعكس صورة الحياة الدفاعية التي عاشها العُمانيون في الماضي، حين كان لكل قرية أو منطقة حصن يحفظ أمنها ويؤكد وجودها.

عمارة منسجمة مع روح البيئة

يُصنف حصن المعمور ضمن الحصون التقليدية التي تعتمد في بنائها على الطين والحجر وعناصر البيئة المحلية. تلك المواد التي عرفتها العمارة العُمانية منذ القدم، والتي منحت المباني قدرة على الصمود والانسجام مع المناخ القاسي، فكانت الجدران الطينية تُبنى بسماكات مدروسة تحفظ اعتدال الجو الداخلي، بينما يوفر الحجر أساسًا قويًا يجعل المبنى ثابتًا أمام الرياح وتغيرات الطبيعة.

وتتميز الحصون العمانية ومن بينها حصن المعمور بوجود فتحات مراقبة موزعة بطريقة تتيح للحرّاس النظر إلى محيط المنطقة، وبممرات ضيقة وأدوار متعددة تتناسب مع الوظيفة الدفاعية للحصن. ورغم أن التفاصيل الدقيقة لهيكل حصن المعمور غير موثقة علنًا، إلا أن ما هو مؤكد أن هذا الحصن ينتمي إلى المدرسة المعمارية التقليدية التي تمزج بين الوظائف الدفاعية والمساحات الداخلية التي تخدم الحراس وقاطني المكان.

دور دفاعي واجتماعي في آن واحد

كان لحصن المعمور شأنه شأن الحصون العمانية في ولايات الظاهرة دور يتجاوز مراقبة الطرق وتأمين المنطقة. فالحصن لم يكن منصة للحراسة فقط، بل مركزًا صغيرًا لتجمع الرجال وتبادل الرأي والتشاور في شؤون الحياة اليومية. كان يمثل وجوده طمأنينة لأهالي المنطقة، ودليلًا على يقظة المجتمع، وعلى استعداد سكانه لحماية أرضهم وممتلكاتهم.

وفي داخله عادة ما تتواجد غرف تُستخدم للتخزين أو الإقامة المؤقتة، ومساحات تُستغل للحراسة، إلى جانب مؤشرات وجود مرافق خدمية بسيطة كالآبار أو أماكن جمع المياه، وهي خصائص معروفة في تصميم الحصون الدفاعية المنتشرة في المحافظات الداخلية.

بين الترميم والبقاء . حكايةٌ لا تزال تُروى

شهد حصن المعمور أعمال ترميم في العصر الحديث للحفاظ على بنيانه وصورته التاريخية، وهو أمر يعكس إدراك الجهات المختصة لأهمية هذا المعلم في سلسلة الحصون العمانية. فالمباني التراثية التي تحمل ذاكرة المكان تحتاج إلى عناية مستمرة، وتوثيق دقيق يحفظها من الاندثار، خاصة إذا كانت تفاصيلها التاريخية لم تُدوّن بشكل موسع في سجلات عامة.

واليوم، يقف الحصن شامخًا رغم أن الكثير من أسراره لا تزال محفوظة داخل جدرانه. قد لا يعرف الزائر كل شيء عن تاريخه، وقد لا يجد رواية مكتملة عنه، لكن حضوره وحده يكفي ليبعث في النفس شعورًا بالاحترام، ويحكي بأسلوبه الصامت قصة مجتمع عاش على هذه الأرض، وبنى حصونه بجهد صادق وإيمان عميق بأن الحماية مسؤولية جماعية.

أثر يستحق أن يُكتشف من جديد

إن حصن المعمور، بما يحمله من غموض وتاريخ، وبما يمثله من إرث معماري وروحي، يستحق أن يكون محطة للبحث والدراسة والاكتشاف. فهو نموذج حيّ للحصون التي شكّلت شبكة حماية في الظاهرة، وركيزة من ركائز الهوية المعمارية للمنطقة.

الوقوف أمامه يشبه الوقوف أمام صفحة ناقصة من كتاب قديم، لكنها صفحة لا يمكن تجاهلها؛ فهي تضيء صورة كاملة للحياة في عبري والظاهرة، وتعكس قيم الشجاعة والتنظيم والمثابرة التي عاشها الإنسان العُماني عبر قرون طويلة.

تراث وآثار

حصن المنيخ

صرح التاريخ وحارس ضنك

نبض التاريخ في قلب الظاهرة

في قلب ولاية ضنك التي تمتد بين الجبال والسهول يقف حصن المنيخ شامخًا كرمز للصمود وذاكرة تحفظ عبق الماضي إنك حين تنظر إلى الحصن ترى أكثر من حجر ترى حكاية مجتمع عاش بين الطبيعة وحرارة الشمس وصمود الحجر والجدار

عمارة تقليدية وهندسة الحكمة

يمتد الحصن على مساحة واسعة تتراوح بين الغرف والممرات والأبراج الدفاعية ما يمنحه حضورًا مهيبًا في المشهد العمراني لضنك يعتمد بناؤه على الطين والحجر والمواد المحلية التي تمنحه قوة وثبات بينما فتحات المراقبة والأبراج توفر للرصد والدفاع معيشة آمنة للحرّاس والساكنين

دوره عبر الزمن

لم يكن الحصن مكانًا للحراسة فحسب بل مركزًا للحياة اليومية تجمع فيه المجالس واتخاذ القرار واحتواء الأحداث كما كان ملجأ في أوقات الشدائد وموئلًا للأهالي يحمل قصص الأجيال ويشهد على حياة المجتمع وصراعاته وانتصاراته

إعادة الحياة والترميم

خضع حصن المنيخ لأعمال ترميم للحفاظ على صلابته وروحه المعمارية التقليدية تم فيها تدعيم الجدران والأساسات وإعادة بناء الأجزاء المتضررة وتجهيز المرافق للزوار لتظل هذه التحفة التراثية حية تنبض بالذاكرة والمعمار التقليدي وتتيح لك أن تلمس روح الماضي بكل تفاصيله

أهمية حصن المنيخ

يمثل نموذجًا حيًا للعمارة التقليدية في المناطق الداخلية يجمع بين الدفاع والإدارة والسكن ويحكي قصص أهل ضنك ويعكس عراقة التاريخ العماني كما أنه يفتح الباب أمام الزوار لتجربة عيش التراث والتعرف على الأصالة وروح المكان

دعوة للزيارة والتأمل

عند زيارتك لحصن المنيخ ستشعر بمرور الزمن بين جدرانه ستسمع صمت الحجر تحكي لك عن حياة

تراث وآثار

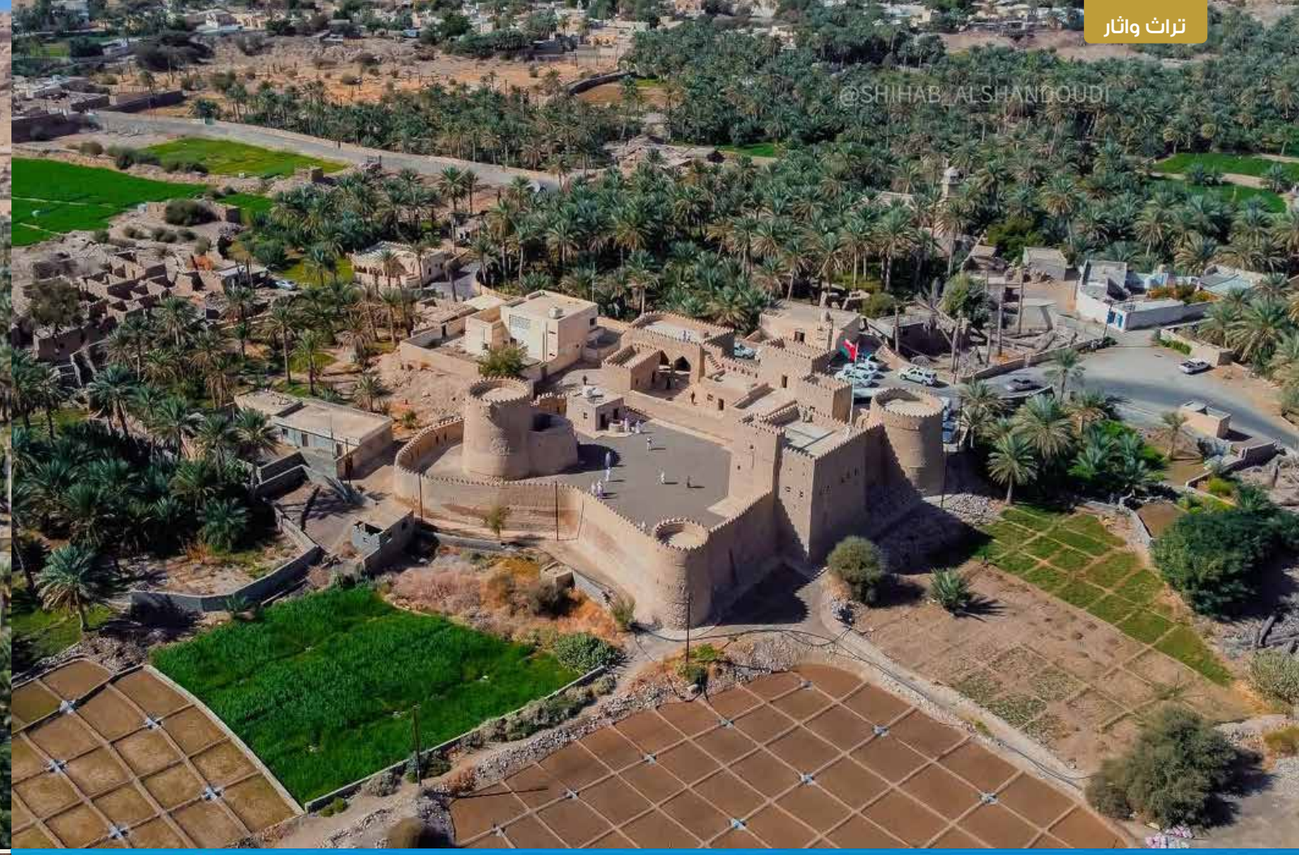

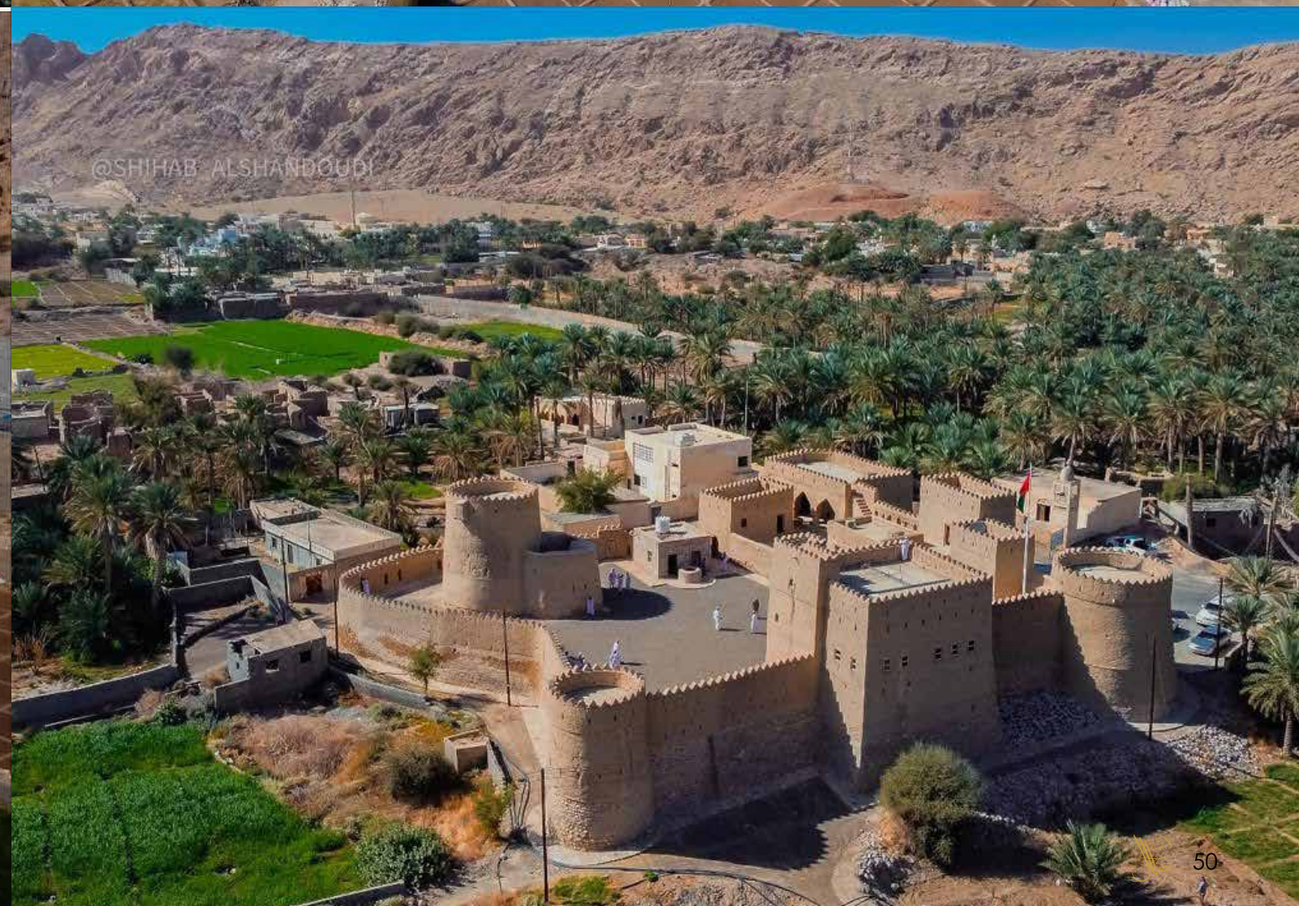

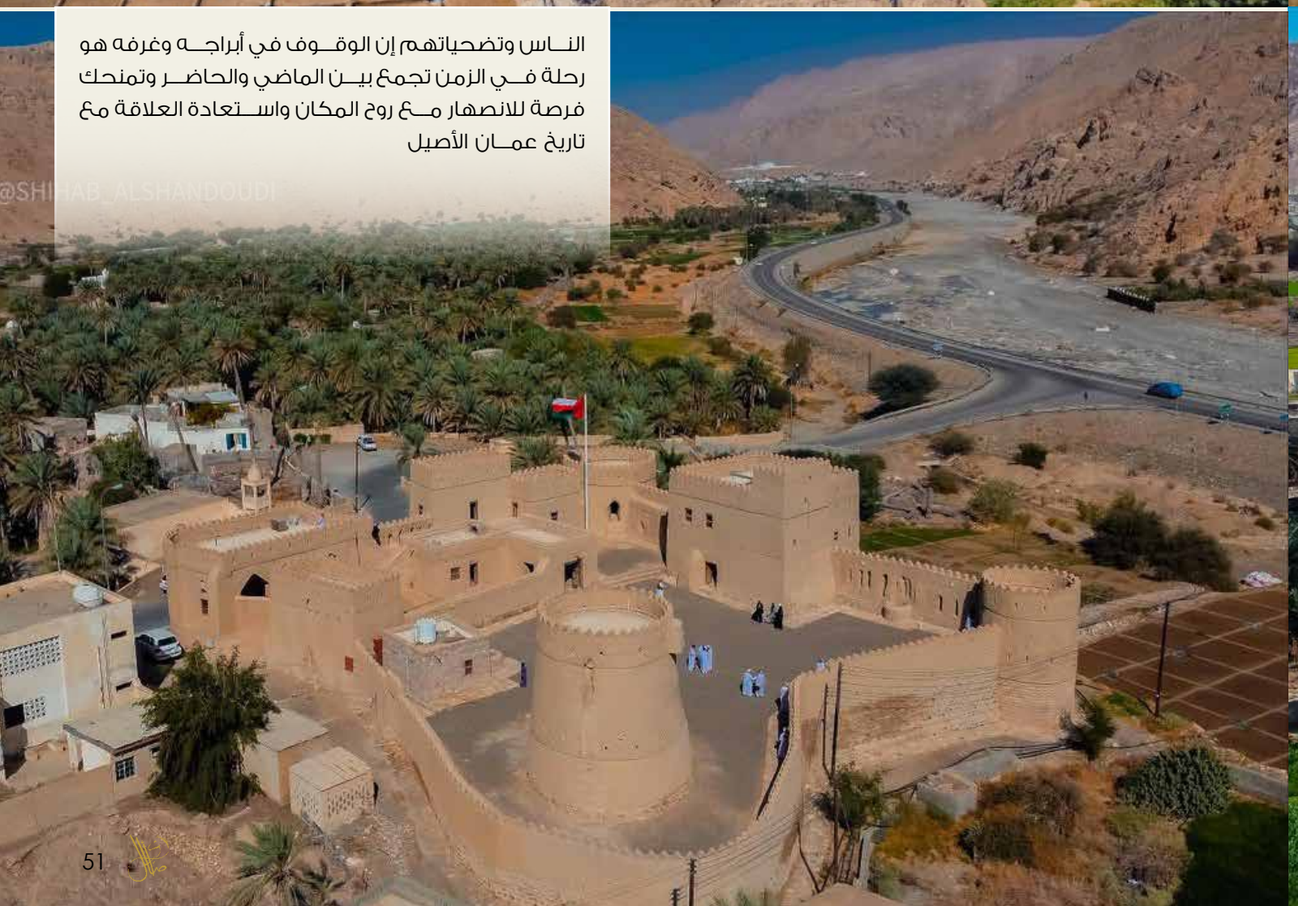

النـــاس وتضحياتهم إن الوقـــوف في أبراجـــه وغرفه هو رحلة فـــي الزمن تجمع بيـــن الماضي والحاضـــر وتمنحك فرصة للانصهار مـــع روح المكان واســـتعادة العلاقة مع تاريخ عمـــان الأصيل

تُعد شجرة المِزي أحد الرموز البيئية والثقافية البارزة في محافظة مسندم، إذ تجسّد بوجودها في سفوح الجبال والأودية روح التحدي والتأقلم مع الظروف المناخية القاسية، بما يعكس القيم الراسخة لسكان المحافظة في الصبر والتحمل والتعايش مع الطبيعة الجبلية الوعرة.

وقالت المهندسة نورة بنت عبد الله الشحية رئيسة قسم التنوع الأحيائي وتنمية الغطاء النباتي بإدارة البيئة بمحافظة مسندم إن شجرة المِزي تُعدّ من الأنواع النباتية المتكيفة مع البيئات الصخرية معتدلة الحرارة، لاسيما في منطقة السي بولاية خصب، مما يمنحها مكانة بيئية متميزة باعتبارها عنصرًا أساسيًا في حفظ التوازن الطبيعي بالمناطق الجبلية. كما تسهم هذه الشجرة بدور فاعل في الحدّ من انجراف التربة، إلى جانب توفير موائل طبيعية للكائنات البرية، وتشكل مصدر ظلٍّ ومأوى في البيئات القاحلة التي تشهد ندرة في الغطاء النباتي.

ووضحت أن شجرة المِزي تنتشر بشكلٍ طبيعي في جبال محافظة مسندم وجزء من سلسلة جبال الحجر الشرقي على ارتفاعٍ يتجاوز ١٠٠٠ متر فوق سطح البحر، وتنتمي إلى فصيلة القرنيات الفراشية.

وتمتاز بخضرتها الدائمة وارتفاعها الذي قد يصل إلى ثلاثة أمتار، وهي شجرة متساقطة الأوراق حيث تبقى فروعها في معظم فترات السنة دون أوراق.

وتُزهر بأزهارٍ قرنفلية اللون مائلة إلى البياض، بينما تكون ثمارها صغيرة وصلبة ذات شكل بندقي تغطيها أرياش بنية دقيقة.

وتُصنَّف هذه الشجرة ضمن الأنواع النباتية القريبة من خطر التهديد بالانقراض وفق القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة ما يؤكد على الحاجة إلى تكثيف الجهود لحمايتها وضمان استدامتها في بيئتها الطبيعية

وأضافت أن هذه الشجرة تمثل ثروة طبيعية وكنزًا بيئيًا ينبغي الحفاظ عليه، داعيةً إلى تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية لحمايتها من الممارسات السلبية مثل الرعي الجائر والاقتلاع العشوائي، وتعزيز الوعي بأهميتها في المنظومة البيئية والهوية المحلية من خلال تنفيذ برامج توعية ومبادرات تشجير وإعادة تأهيل للمناطق الجبلية، بما يضمن استدامة الغطاء النباتي وتوريثه للأجيال القادمة.

شجرة المزي

قلعة بركاء

حيث يتنفس الحجر روح عمان

اللقاء الأول مع الزمن

عندما تصل إلى قلعة الرستاق وتشاهد أبراجها ترتفع نحو السماء تشعر بأن الزمن انحنى أمامها هنا يقف الحجر والصلابة ليحدثك عن قصص الأجداد عن فرحهم وحزنهم عن صمودهم وأحلامهم إنك تشعر بأن كل حجر يحمل نبض حياة وكل جدار يروي حكاية عاشها الإنسان العماني على هذه الأرض منذ قرون

أروقة تحاكي سكون الطبيعة

بين الممرات والغرف والسلالم الحجرية تجد نفسك كمن يسير في متاهة من الذكريات الطيبة والغموض المحبب الجدران السميكة تمنحك إحساسًا بالأمان والطمأنينة والأبراج تسمح للعين أن تكتشف المدينة المحيطة بينما الرياح تمر برفق تحكي لك أن المكان حي يتنفس ويحتضن كل من يقترب منه

الحياة التي كانت تدور بين الجدران

تخيل الأسواق الصغيرة عند أسفل القلعة والمزارع الممتدة والمساجد التي تنبعث منها أصوات الأذان كل صباح هنا كان الناس يتبادلون الأخبار والقصص هنا كانت القرارات المصيرية تتخذ هنا كان الحصن مركزًا للحياة والدفاع والحكمة وفي كل زاوية تتأملها تتلمس روح المجتمع العماني وقوة تماسكه

صمت الأبراج وحديث الجدران

قف عند أحد الأبراج وأغمض عينيك تسمع صدى الماضي تمر أمامك خطوات الحراس وهم يراقبون الأفق تسمع همس الريح بين الشرفات وكأن القلعة تروي لك أسرارها وتدعوك لتشاركها قصصها عن الغزوات والسلام وعن الليالي الطويلة التي قضيت في حماية الأرض والناس

الترميم للحفاظ على الجمال والبقاء

رغم مرور الزمن خضعت القلعة للترميم لتظل شاهدة على عبقرية المعمار العماني ولمسيرة الإنسان في هذه الأرض الرائعة أصبحت الجدران نظيفة والممرات واضحة والأبراج ثابتة وكل زاوية تتيح للزائر أن يشعر بروح المكان وأصالته دون أن تفقد القلعة هويتها العريقة

دعوة لتجربة الروح

عند زيارتك قلعة الرستاق دع قلبك يمشي قبل قدميك استمع إلى صمت الجدران وتواصل مع روح المكان ارفع نظرك للأفق الممتد وراء الأبراج وتخيل الحكايات التي عاشت هنا هنا يختلط الماضي بالحاضر وتصبح أنت جزءًا من تاريخ عمان الكبير هنا تشعر بأن العمارة ليست مجرد حجر وإنما حياة تنبض وتجارب لا تنتهي

فن العمارة العمانية قصة حجر وروح

جمال الأصالة في البناء

عندما تتأمل المباني العمانية القديمة تشعر بأن كل حجر وكل طوبة تحكي قصة الإنسان والطبيعة معًا إن العمارة العمانية ليست مجرد بناء بل هي انعكاس للبيئة والتاريخ والحياة اليومية لكل فرد في المجتمع من الأسوار والحصون إلى المنازل والأسواق ترى التوازن بين العملية والجمال بين الحماية والجمال البصري بين روح الإنسان وروح المكان

المواد التقليدية وسحرها الطبيعي

تعتمد العمارة العمانية على الطين والحجر والخشب وجذوع النخيل والسعف وهذه المواد تمنح المبنى القدرة على مقاومة حرارة الصيف وبرودة الشتاء كما أن استخدام المواد المحلية يجعل البناء متناسقًا مع محيطه الطبيعي فأنت حين تدخل إلى منزل عماني تقليدي تشعر بالدفء والراحة وكأن المبنى يحتضنك ويحدثك عن ذكاء القدماء في استغلال كل مورد متا ح

الحصون والقلع حماية وعراقة

الحصون العمانية مثل حصن بهلا وقلعة نزوى وقلعة الرستاق هي أكثر من مبانٍ دفاعية فهي مراكز للحياة والإدارة والمجتمع في الوقت ذاته الأبراج العالية والجدران السميكة والممرات الدقيقة ليست أدوات للحماية فحسب بل تعبير عن العمق الحضاري والتخطيط المتقن الذي جعل العمانيون يحافظون على أمنهم ويعيشون في انسجام مع محيطهم الطبيعي

المنازل التقليدية. دفء الحياة اليومية

المنازل العمانية التقليدية تتميز بالفناء الداخلي المفتوح الذي يجمع الأسرة مع الهواء والشمس والغرف التي تحيط بالفناء والطراز المعماري الذي يسمح بالتهوية الطبيعية وحماية الخصوصية هنا ترى كيف تلتقي الراحة اليومية مع الجمال العملي وكيف ينسجم الإنسان مع بيئته في تصميم يراعي الضوء والظل والحرارة والرياح

المساجد والأسواق روح المجتمع

المساجد التقليدية ذات الأعمدة الخشبية والأسقف المبنية من جذوع النخيل والسعف تعكس روح العبادة والسكينة أما الأسواق فكانت تجمع التجارة والحياة الاجتماعية حيث تتداخل الأبنية مع الأزقة الضيقة لتشكل نسيجًا حضريًا متكاملًا في كل زاوية ترى كيف يفكر الإنسان العماني في وظيفة المبنى وجماله وأثره على المجتمع

الاستمرارية والابتكار

رغم التطور والتحديث لم تفقد العمارة العمانية روحها التقليدية ففي المنازل الحديثة والأسواق والمباني العامة يمكنك أن ترى عناصر الطراز العماني الأصلي مثل الفناء الداخلي والشرفات المزخرفة والقباب والطين المصقول هنا ترى كيف يمزج العمانيون بين الحداثة والأصالة بين الراحة والعراقة بين الماضي والحاضر

دعوة للتأمل والسير بين الأبنية

حين تتجول بين القلاع والمنازل والأسواق العمانية تشعر بأنك تمشي في كتاب مفتوح يحكي تاريخ الإنسان والطبيعة وحكمة الأجيال هنا ترى الجمال في بساطة المواد وفي دقة التخطيط وفي روح المكان وفي قدرة الإنسان على العيش بانسجام مع محيطه هنا تشعر بأن العمارة ليست مجرد بناء بل حياة تنبض وروح تحكي الحكاية العمانية العريقة

ولاية بهلاء

تقع ولاية بهلاء في قلب محافظة الداخلية، بين سفوح جبال الحجر وامتداد الواحات الخضراء، لتشكل واحدة من أقدم الحواضر العُمانية وأعمقها أثراً في الذاكرة الشعبية. وتتميّز الولاية بتاريخٍ عريق يضرب جذوره في آلاف السنين، وحضورٍ ثقافيٍ وروحي جعلها مركزاً للعلم والفنون والحرف، وموطناً لأساطير ما زالت تتردّد في ألسنة الناس حتى اليوم.

أبرز ما تشتهر به بهلاء هو قلعتها الشامخة، إحدى أقدم القلاع في عُمان، والتي سُجّلت ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو لما تحمله من قيمة معمارية وتاريخية فريدة. ترتفع القلعة على تلة تطل على الواحة، وتحيط بها أسوار طويلة تمتد لمئات الأمتار، تُعرف بـ«سور بهلاء». هذا السور القديم كان يُستعمل لحماية المدينة ومزارعها، ويُعد من المعالم النادرة في المنطقة، إذ يجمع بين البساطة والقوة وعمق الارتباط بالمكان.

وتزدهر في الولاية صناعة الفخار التي تُعد من أهم حرفها التقليدية، حيث تنتشر الورش التي تعمل بالطين المستخرج من محيط المدينة، ليُصاغ في أشكال تجمع بين الوظيفة والجمال. وميزة فخار بهلاء أنه يُحرق في أفران تقليدية تُسهم في تكوين لونه المائل إلى الحمرة، وتمنحه صلابته المعروفة. وتشكّل هذه الحرفة جزءاً من هوية الولاية، وركناً مهماً في اقتصادها الثقافي والحرفي.

أما السوق القديم في بهلاء، فيُعد نقطة التقاء بين الماضي والحاضر، حيث تعرض المنتجات المحلية من تمور وأعشاب وعطور وأقمشة، إلى جانب الفخار والخناجر والفضيات. وبالرغم من تطور الأسواق الحديثة حوله، ما زال هذا السوق يحتفظ بنبضه الخاص، كأنه قطعة من الزمن القديم لم تغادر مكانها .

ولا تُذكر بهلاء إلا ويُذكر إرثها الروحي والعلمي. فقد كانت عبر العصور مركزاً لطلبة العلم، وفيها ازدهرت حلقات التدريس في المساجد والمجالس. كما ارتبطت في الذاكرة الشعبية ببعض الحكايات والأساطير التي تُروى عن الجان والسحر، وهي حكايات لا تُقرأ باعتبارها أحداثاً واقعية بقدر ما تُفهم كجزء من الخيال الجمعي الذي يعبّر عن عمق البيئة الثقافية للولاية.

وتتنوع قرى بهلاء بين الواحات المحاطة بالنخيل والمزارع، والمناطق الجبلية التي تمنحها طابعاً

جغرافياً متفـردا. وتبرز من بينها قريـة «العقر» التاريخية عند سـفح القلعة، و«حـي السـراي» بمبانيـه القديمة، إلـى جانب القـرى الزراعيـة التـي تعتمد علـى الأفلاج، والتي مـا زالت تحافظ علـى نظام الـري التقليدي الذي كان أسـاس الحضـارة الزراعية فـي عُمان.

إن ولايـة بهـلاء ليسـت مجرد موقـع تاريخـي، بل هي مسـاحة تتعايـش فيهـا الأسـطورة مـع الحقيقـة، والتراث مع الحاضـر، والحرفة مع الحيـاة اليومية. ومن يزورها يشـعر وكأنه يعبر مـن زمن إلى آخـر عبر بوابات

غير مرئيـة، تفتحها القلعـة وأسـوارها وأزقتها ووجوه أهلهـا الذيـن ما زالـوا يحافظـون على ملامـح مدينة بقيـت حاضرة فـي الذاكـرة العُمانية عبـر العصور.

وتمضـي بهـلاء اليوم بثبـات نحـو التطـور، محافظة علـى أصالتها، لتظـل واحدة من أكثر ولايات السـلطنة قـدرة على الجمـع بين العراقـة والتجـدد، وبين جذور التاريـخ وروح العصر.

مسجد العرفان

منارة جديدة تنير روح بوشر

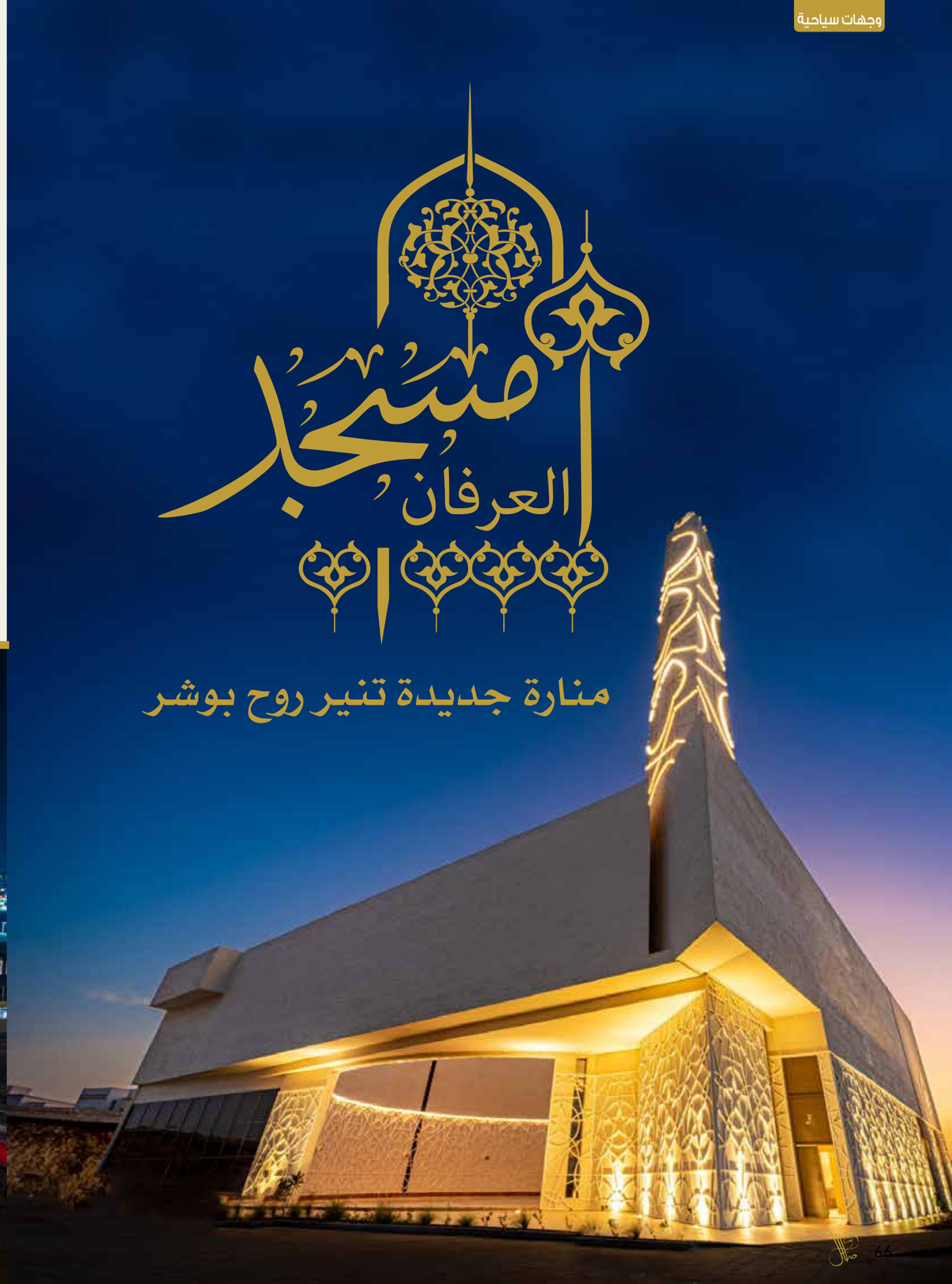

فتحة على عبق الحداثة والروحانية

في بوشر— تلك الولاية التي تحتضن حديثًا حيًا للأجيال— ظهر جامع العرفان ليضيف إلى سماء المساجد صفحة جديدة من الأمل والعمار والسكينة حين وطأت قدم الزائر بوابة هذا الجامع يحس أن المكان لا يشبه المساجد القديمة كليًا بل هو جسر بين روح العمارة الإسلامية التقليدية وألوان العصر الحديث

تصميم يجمع بين الجمال والوظيفة

مبنى الجامع مكوّن من طابقين وقد بُني على أسس تراعي الراحة والسلامة وسهولة الحركة داخله قاعة الصلاة الرئيسة في الطابق الأرضي رحبة تستوعب نحو ١٥٠٠ مصلٍّ بتصميم مفتوح يدعم التهوية الطبيعية والإضاءة مع قبة دائرية تهيب بالمكان وتضفي عليه بهاءاً أما الطابق العلوي فيحتوي على قاعة صلاة للنساء ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم مما يجعل الجامع مجتمعاً للعبادة والعلم في آن واحد

منارة ترتفع في سماء العرفان

منارة الجامع التي يبلغ ارتفاعها نحو ٤١,٧٦ مترًا تلوح كعلامة فارقة في أفق بوشر وتُضفي على المدينة طابعًا بصريًا مميزًا كأنها تنادي أهل العرفان بأن هذا مسجدهم ومسجد كل من يسعى إلى الخشوع والسلام

مسجد للعبادة. ومعلم للتلاقي

ليس الجامع مكانًا للصلاة فقط بل فضاءً للحياة الاجتماعية والروحانية تجمع فيه المجالس، حلقات العلم، وتعليم القرآن للأطفال والناشئة وكل من يدخل إليه يشعر بأن بنداء الأذان لا يُسمع بين جدران فحسب بل في القلوب قبل السجاد

دعوة للتأمل والانتماء

إذا مررت ببوشر، لا تفوّت زيارة جامع العرفان أقف فيه دقيقة، تنفس النسيم بجوار المآذنة، وتأمل القبة العالية والشبابيك التي تسمح بدخول نور النهار لإحساس بسكون روحانيّ تذكّر بأن المساجد ليست مباني فقط بل نبضٌ حي لروح الأمة

وجهات سياحية

سوق الجمعة صرها

في نزوى: ذاكرة تتجدّد عند الفجر

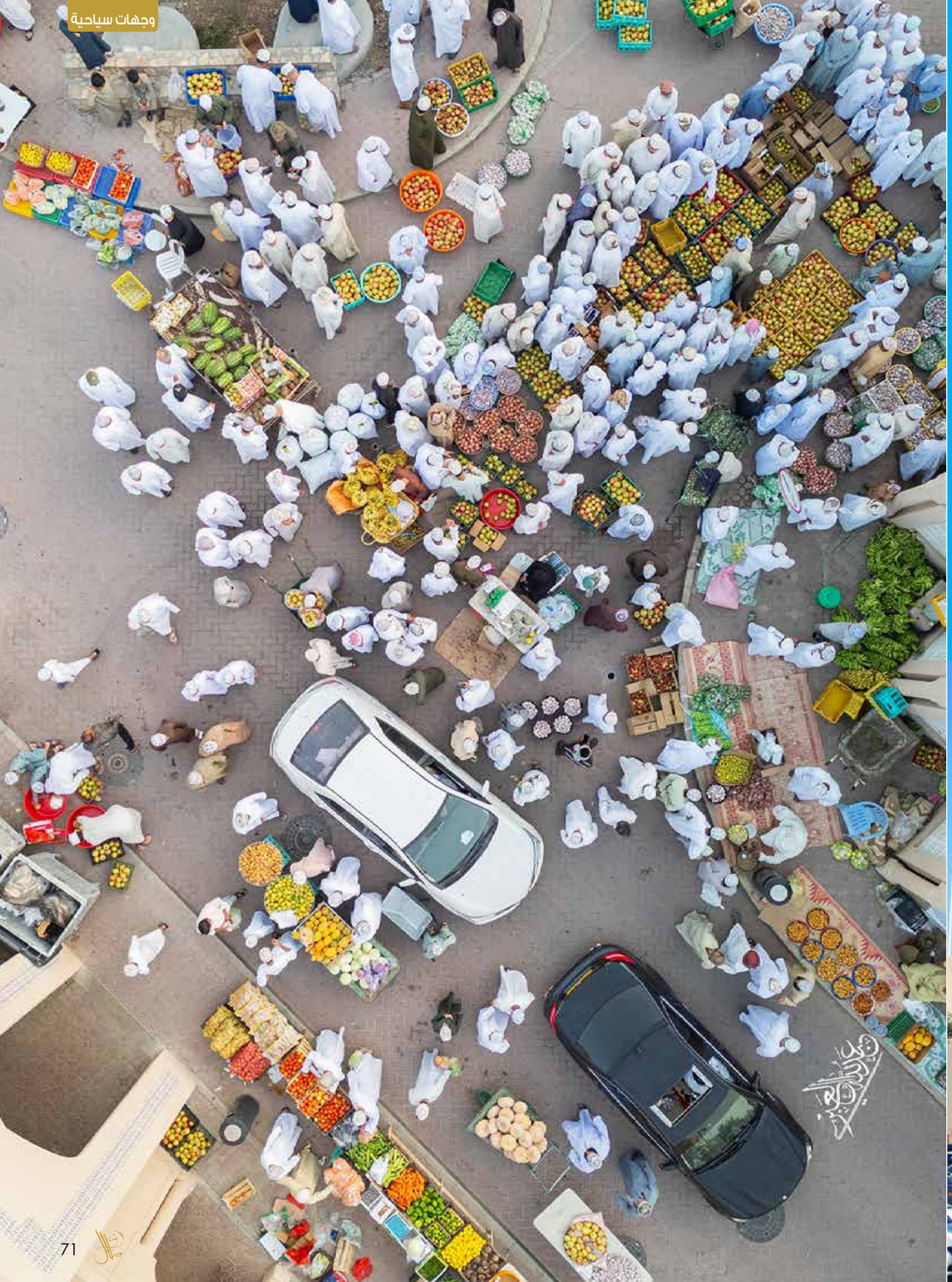

في الساعات الأولى من يوم الجمعة، حين تمتدّ خيوط الضوء على سفوح جبال الحجر وتستيقظ مدينة نزوى من هدوئها، يبدأ سوق الجمعة في التنفّس ككائنٍ عريق يستعيد حياته كل أسبوع. ليس هذا السوق مجرّد مكان للبيع والشراء، بل هو فضاء ممتدّ بين الماضي والحاضر، يختزن حكايات عمرها قرون، ويقدّم مشهداً حيّاً لمجتمعٍ ما زال وفيّاً لنبضه الأول.

يقع السوق في قلب نزوى، قريباً من القلعة الشهيرة ومسجدها العتيق، وكأن المكان اختير بعناية ليكون امتداداً لروح المدينة التي كانت يوماً عاصمة للعلم والتجارة والثقافة. ومع بزوغ الصباح، يتدفّق الناس من مختلف ولايات الداخلية وقراها، يحملون معهم ما جادت به الأرض وما رعته المراعي من ماشية. وهنا يبدأ المشهد الذي ينتظره الجميع: مشهد المزايدة على الماشية.

في ساحة مخصّصة، تُقاد الماعز والأبقار في دائرة أمام أنظار المشترين، بينما يرتفع صوت المزايدة في إيقاعٍ يعرفه أهل الخبرة ويقرأونه كما لو كان لغة خاصة تجمعهم. تتنقل الحيوانات بين الأيدي، وتُفحص بعينٍ خبيرة، وتُعقد الصفقات بسرعة تكشف مهارة المتعاملين وقدرتهم على التقدير والاختيار.

ويمتد السوق إلى ما يتجاوز بيع الماشية، فبين الأزقة القديمة تنتشر محلات تصطف كلوحات منسجمة، يملؤها عبق البخور ورائحة القهوة العمانية وصوت الحرفيين.

هنا تُعرض الفضيات التي اشتهرت بها نزوى منذ القدم، وتُباع الخناجر العمانية بزخارفها المرهفة، وتُعرض الفخاريات التي تحاكي لون التربة وجمال حرفتها، إلى جانب التمور التي تحمل بصمة واحات الداخلية. وفي ركن آخر، يجد الزائر الخضروات والفواكه الطازجة، وأصناف البهارات والعطور، ومستلزمات الحياة اليومية التي تعكس مزيجاً من البساطة والغنى المعرفي بما تحتاجه البيوت العمانية.

ومهما تعدّدت جوانب السوق، فإن قيمته الحقيقية تكمن في كونه مساحة اجتماعية تتجدد كل أسبوع. ففي هذا المكان، يلتقي أهل القرى بأبناء المدينة،

ويتبادل الناس الأخبار، وتُنقل معالم حياةٍ متوارثة من جيل إلى آخر. قد يأتي البعض للشراء، ويأتي آخرون للفرجة، لكن الجميع يشترك في الشعور بأنهم جزء من طقس اجتماعي يحمل ملامح أصالة لا تزال حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية.

ولا يمكن للزائر المرور بهذا السوق دون أن يشعر بأن المكان أقرب إلى متحف مفتوح، تنبع فيه الحياة من كل زاوية. فالعمران التقليدي، والأبواب الخشبية، والظلال الممتدة على الدكاكين، تمنح السوق هويةً خاصة تميّزه عن أسواق المدن الحديثة، وتجعله شاهداً على استمرارية روح عُمان القديمة في قلب حاضرها.

إن سوق الجمعة في نزوى ليس مجرّد حدث أسبوعي، بل هو مرآة لعمق اجتماعي وثقافي يتجاوز حدود البيع والشراء. هو مكان تتداخل فيه الأصوات والروائح والألوان لتروي قصة مدينة حافظت على أصالتها، واحتفظت بخصوصيتها، ونجحت في أن تبقى مساحة تُشعر زائرها بأن الزمن، مهما تغيّر، يحتفظ هنا بوقاره وحميميته.

ولعل أجمل ما في هذا السوق أنه يذكّر كل من يزوره بأن التراث ليس ماضياً يُستعاد، بل حياة تُمارس وتتجدّد مع كل صباح جمعة في نزوى.

وجهات سياحية

شدا طيوي

وجهات سياحية

يُعد شاطئ طيوي واحداً من أكثر المواقع البحرية جمالاً وهدوءاً على الساحل الشرقي لسلطنة عُمان. يقع الشاطئ في قرية طيوي التابعة لولاية صور، ويتفوّق بفرادته الطبيعية التي تجمع بين البحر الصافي، والتكوينات الجبلية، والخضرة المنسدلة من وادي طيوي المجاور. وما إن يصل الزائر إلى المنطقة حتى يشعر بأنه أمام لوحة طبيعية مترابطة، تتناغم فيها ألوان الأزرق والفيروزي والأخضر والرملي في مشهد لا يمكن أن ينسى.

جمال البحر والواجهة الساحلية

يمتاز شاطئ طيوي بمياهه الهادئة والشفافة التي تميل إلى اللون الفيروزي، وهي سمة تجعل السباحة فيه تجربة ممتعة وآمنة في معظم أيام السنة. الشاطئ محاط بتضاريس صخرية وجروف ممتدة، تمنحه طابعاً جمالياً خاصاً وتتيح للزائر رؤية البحر من زوايا متعددة. وفي الصباح الباكر، يتلون سطح الماء بانعكاس ضوء الفجر، فيشعر المرء بأن البحر يفتح ذراعيه مرحّباً بكل من يقصده باحثاً عن السكينة.

الرمال الناعمة أو الحصى الملساء— وفقاً للجزء الذي يختاره الزائر— تضيف للشاطئ تنوعاً يجعل كل زاوية فيه مختلفة عن الأخرى. البعض يفضّل المشي على الرمال الذهبية، بينما يستهوي آخرين الجلوس على الصخور لمشاهدة الأمواج وهي تتكسر برفق، في مشهد هادئ يبعث على التأمل والراحة.

طبيعة متكاملة بين الشاطئ والوادي

يمتد خلف الشاطئ مباشرة وادي طيوي أحد أشهر الأودية في محافظة الشرقية. وتستمد المنطقة جمالها من هذا التلاقي الفريد بين البحر والوادي، حيث الخضرة الكثيفة وأشجار النخيل والمزارع التي تعتمد على نظام الأفلاج. وينساب الوادي بين الجبال في مسار طويل، يصنع على امتداده بركاً مائية وتجمعات صخرية تتغير ملامحها بتغير المواسم، مما جعل المنطقة وجهة لعشاق الطبيعة والمغامرة.

هذا التمازج بين البحر من جهة والوادي من جهة أخرى يمنح طيوي هوية خاصة قد لا تتكرر في أماكن كثيرة. في الصباح، يستطيع الزائر قضاء وقت هادئ على الشاطئ، وفي الظهيرة يذهب لاكتشاف الوادي الذي يزدان بالمياه الجارية والظلال الوارفة والقرى الصغيرة التي ما زالت تحافظ على طابعها التقليدي.

التخييم والهدوء والابتعاد عن صخب الحياة

من أبرز مميزات شاطئ طيوي أنه بعيد عن الازدحام التجاري والمرافق الحديثة الصاخبة. فهو يقدم تجربة طبيعية صافية، تناسب أولئك الذين يبحثون عن مكان يجمع بين البساطة والجمال. كثير من الزوار يختارون التخييم على أطراف الشاطئ، حيث يمتد الليل بسماء صافية، تتلألأ فيها النجوم فوق البحر، في مشهد يجعل التجربة أقرب إلى استراحة روحية تمنح القلب هدوءاً نادراً.

الهدوء المسيطر على الشاطئ يسمح بالقراءة، أو التأمل، أو حتى مجرد الجلوس لساعات للاستماع إلى صوت الأمواج. كما يمكن للزائر القيام بنزهة قصيرة على الصخور الساحلية أو التقاط الصور في مواقع طبيعية خلابة تتوزع على طول الواجهة البحرية.

جاذبية طيوي ومكانتها بين شواطئ عُمان

ما يجعل شاطئ طيوي مميزاً بين شواطئ السلطنة هو تكامله الطبيعي. فهو ليس مجرد شاطئ للسباحة أو الاسترخاء، بل هو منطقة تتعدد فيها المشاهد والبيئات المتقاربة؛ بحرٌ صافٍ، جبال تحيط بالمكان، وادٍ موسمي مليء بالحياة، وقرى تقليدية تحافظ على نمطها القديم. هذا التنوع يجعل من الزيارة أشبه برحلة مصغرة داخل وجه واحد من وجوه الجمال العماني.

إضافة إلى ذلك، فإن المنطقة سهلة الوصول، وتقع على الطريق الساحلي الذي يربط صور بمسقط، مما يجعلها محطة مثالية للمسافرين ومحبي الرحلات البرية.

خاتمة

إن شاطئ طيوي ليس وجهة عابرة، بل تجربة متكاملة تنسجم فيها عناصر الطبيعة بانسيابية تجعل الزائر يلامس جوهر الجمال الهادئ الذي تتميز به عُمان. فمن أمواج البحر إلى ظلال الجبال إلى خرير ماء الوادي، تتشكل سيمفونية طبيعية تُغني القلب والعين معاً. ومن يقصد هذا الشاطئ يدرك أنه أمام مساحة بكر، لا تزال تحتفظ بروحها الأولى، وتقدم للزائر ما يبحث عنه: حياة بلا ضجيج، طبيعة بلا تصنّع، وراحة لا تشبه سواها.

إذا رغبت، يمكنني إعداد نسخة أخرى بطابع أكثر أدبياً أو أكثر صحفياً، أو نسخة مناسبة للنشر في مجلة ثقافية أو سياحية.

شلال وادي شرجة

لؤلؤةٌ خضراء تتدلّى من سفوح جبل الكور

في قلب ولاية بهلا، وعلى مقربة من قرية هادئة تحمل اسم مَعْول، يرقد وادي شرجة كتحفةٍ خضراء صاغتها الطبيعة بعناية، ونسجت حولها ظلال الجبال وعطر التراب بعد المطر. هناك، عند سفوح جبل الكور، ينبثق الشلال من بين الصخور كنبضٍ حيّ، يتدفق في انسياب رقيق، ويغدو مرآةً للسماء وملاذاً للمسافرين وروّاد الجمال.

يستقبل الوادي زائره بصدى الماء وهو يرتطم بالصخور الكلسية، وبنسيمٍ رطب يحمل معه عبق الوادي وأصوات الطيور. وما إن يقترب الزائر من حافة الشلال حتى يتكشف أمامه مشهد يأسر النظر: مياه نقيّة تتهادى من ارتفاع طبيعي، تتجمع في حوض

وجهات سياحية

صخري صافٍ، تحيط به خضرة النباتات البرية وأشجار الوادي التي تلقي بظلالها مثل ستارةٍ شفيفة فوق اللوحة الطبيعية.

يظهر شلال وادي شرجة في أبهى حلله بعد هطول الأمطار، حين تتدفّق المياه من أعالي جبل الكور لتعانق الوادي بحيوية متجددة. وفي تلك اللحظات تحديدًا، يستعيد المكان روحه كأنه ينفض عن نفسه غبار الصيف، وتستيقظ الحياة في كل منعطف، من خرير المياه إلى ارتواء الأشجار وتجدد ألوان الصخور.

ورغم جماله الفاتن، يظل وادي شرجة مكانًا يحمل سكينةً خاصة لا تشبه إلا نفسه. فالزائر لا يأتي هنا ليستمتع بالمشهد فحسب، بل ليغتسل من صخب المدن وضجيج الحياة، وليجلس على صخرة دافئة يراقب رقصة الماء وضوء الشمس المتسلل بين الجروف، كأن الطبيعة في هذا الركن من عمان قررت أن تمنح الناس درسًا في التأمل والطمأنينة.

أما الوصول إلى هذا الشلال الساحر، فهو رحلة ممتعة بحد ذاتها. ينطلق الزائر عادةً من قلب ولاية بهلا، متجهًا نحو الطريق المؤدي إلى جبل الكور. وما إن يقترب من منطقة مَعُول، يبدأ الطريق في الالتفاف عبر المرتفعات والوديان الصغيرة، ليقود السائر تدريجيًا إلى أحضان الجبل. ومع أن المسار المفضي إلى الوادي يمكن قطعه بسيارة عادية حتى نقطةٍ معينة، فإن الاقتراب من الشلال نفسه يتطلب السير على الأقدام لمسافة قصيرة عبر

ممرات صخرية سهلة نسبيًا، تمنح المتجول فرصة للتوغل في عبق المكان والتواصل مع الجغرافيا العمانية الأصيلة التي لم تمسسها يد.

ويفضَّل زيارة الوادي في الصباح الباكر حين يكون الضوء ذهبيًا لطيفًا، أو عند ساعات الغروب حين تتلون الصخور بأرجوان لطيف، وتنعكس السماء على سطح الماء في لوحة لا تتكرر. كما يُستحسن أن يحمل الزائر معه قدرًا من الحذر، خصوصًا عند الاقتراب من الحواف الصخرية، وألّا يترك خلفه أي أثر قد يشوّه جمال هذا الموقع الطبيعي.

إن شلال وادي شرجة ليس مجرد معلم سياحي، بل هو صفحة من كتاب الطبيعة العمانية المفتوح، تحكي عن علاقة الإنسان بالأرض، وعن الجبال التي احتضنت القرى منذ زمن، وعن الماء الذي ظل عبر العصور رمز حياة وروح. وحين يقف الزائر أمام هذا الشلال، يدرك أن الطبيعة ما زالت قادرة على إدهاشنا، وأن في جبال عمان ووديانها أسرارًا تتجدد مع كل موسم، وتنبض بجمال لا يشيخ.

في النهاية، يظل وادي شرجة دعوةً مفتوحة لكل من يريد أن يستعيد هدوءه الداخلي، وأن يعود إلى ذاته عبر رحلة قصيرة في المكان، طويلة في الأثر. فهنا تتحدث الأرض بلغتها النقية، ويصغي المسافر بكل حواسه، ليحمل معه صورةً خالدة لا تُنسى، وانطباعًا يقول: ما أكرم الطبيعة حين تهبنا مثل هذا الجمال.

وهج البحر الأزرق

حين ترتدي السواحل العُمانية ثوبًا من الضوء

في ليالٍ هادئة على سواحل سلطنة عُمان، وبين همس الموج وتمايل النخيل، ظهر مشهد أثار الدهشة وحرّك فضول الناس: شواطئ تتلألأ باللون الأزرق كأنها دربٌ سماوي انحنى ليقبل البحر. مشهد يأسر العين ويوقظ الحواس، حيث يبدو الماء تحت وقع الخطوات أو حركة الأمواج كأنه مصابيح زرقاء صغيرة تتوهّج وتنطفئ في لحظة خاطفة، فيكتسي الساحل بسحر لا يمكن تجاهله.

هذه الظاهرة اللافتة، التي انتشر الحديث عنها في مواقع التواصل الاجتماعي في الأسابيع الماضية، ليست من نسج الخيال ولا من مؤثرات كاميرا، بل هي ظاهرة طبيعية تُعرف عالميًا باسم "الوهج البيولوجي" وتنتج عن كائنات دقيقة في البحر تُضيء عند تحريك الماء أو اضطرابه. واللافت أن سلطنة عُمان، بثروتها البحرية الغنية وواجهتها المطلة على بحر العرب، أصبحت مسرحًا طبيعيًا لهذه اللوحة الضوئية النادرة.

يحدث هذا التوهّج بسبب كائنات مجهرية تُسمّى الدياتومات أو الدينوفلاجيلات، وهي أنواع من العوالق النباتية الحية التي تمتلك القدرة على إصدار ضوء عندما تتعرّض للاضطراب؛ سواء بحركة موج، أو موجة عائدة، أو حتى بمرور قدم على الشاطئ. تستخدم هذه الكائنات الضوء كوسيلة دفاع طبيعية، إذ تطلقه فجأة لتربك الكائنات المفترسة أو لتجذب كائنات أكبر تقضي على من يهددها. وفي لحظة واحدة، يمتزج الدفاع بسحر بصري يأسر الناظر.

وجهات سياحية

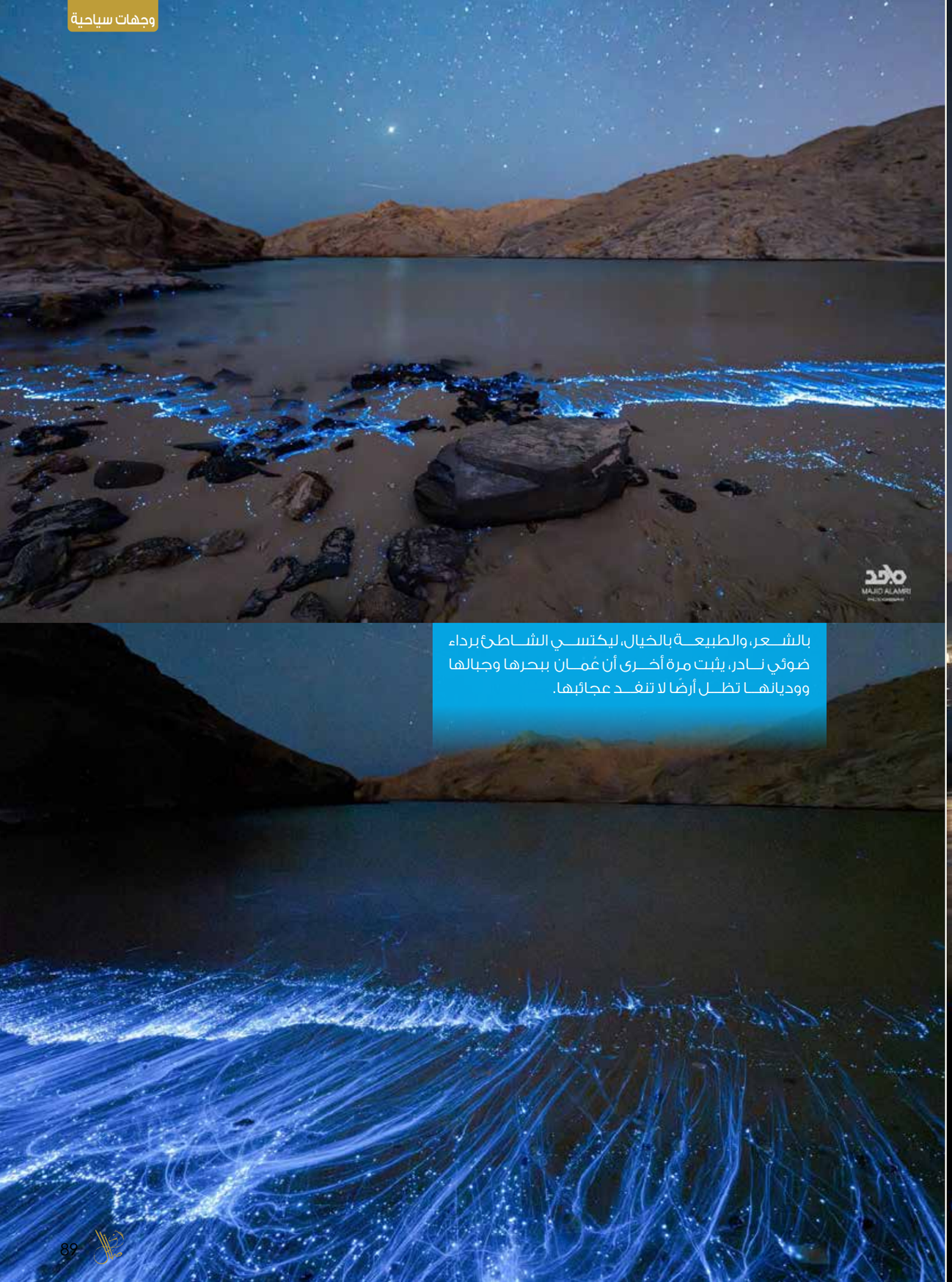

بالشعر، والطبيعة بالخيال، ليكتسي الشاطئ برداء ضوئي نادر، يثبت مرة أخرى أن عُمان ببحرها وجبالها ووديانها تظل أرضًا لا تنفد عجائبها.

وتتميز سواحل عُمان ببيئة بحرية غنية تسمح بازدهار هذه الكائنات في المواسم المناسبة. وغالبًا ما تظهر هذه الظاهرة في فترات تغيّر درجات حرارة المياه، أو ازدياد تركيز المغذيات الطبيعية فيها، ما يؤدي إلى تكاثر هذه العوالق بكثافة تجعل الضوء الأزرق أكثر وضوحًا. وقد شوهد هذا الوهج مؤخرًا في عدة مواقع ساحلية، من بينها بعض شواطئ محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، حيث امتد التوهج على امتداد الرمال كما لو كان سجادًا من الضوء.

ولأن المشهد يلامس الخيال، فقد أصبح مقصدًا لعشاق التصوير ومحبي الطبيعة. ويكفي أن يُحرّك الزائر أصابعه في الماء حتى يشتعل البحر تحت يديه بوهج أزرق يتراقص، كأن الشاطئ يوقظ نجوماً نائمة في أعماقه. أما الموج الهادر، فيبدو تحت عدسات الهواتف كأنه موجٌ سماوي، يشبه نهر المجرة وقد سقط على صفحة البحر.

ورغم جمال الظاهرة اللافت، فإن المختصين يؤكدون أنها طبيعية الحدوث ولا تشكّل خطراً على البشر في معظم الحالات، ما دامت لا ترتبط بتكاثر ضار للعوالق المسببة للأحمر المدّي. بل إنها في صورتها المضيئة علامة على ثراء بيئي وحياة دقيقة معقدة تحت سطح الماء.

ومن يزور الشواطئ لالتقاط أجمل الصور، يُنصَح بالقدوم في ساعات الليل المتأخرة، حيث يكون الظلام كافيًا لرؤية البريق الأزرق، وأن يمشي برفق بالقرب من خطّ الموج ليلاحظ التوهج بوضوح. كما يُفضّل تجنّب الإضرار بالكائنات البحرية أو العبث بها، فهذه الظاهرة الساحرة نتاج توازن طبيعي دقيق يستحق الاحترام.

إن وهج البحر الأزرق على السواحل العُمانية ليس مجرد ظاهرة عابرة، بل هو رسالة جمال تبعث بها الطبيعة إلى الإنسان، لتذكّره بأن العالم ما زال مليئًا بالدهشة، وأن تحت سطح الماء حكايات لا تزال تروى بضوءٍ أزرقٍ خافت. إنها لحظة يلتقي فيها العلم

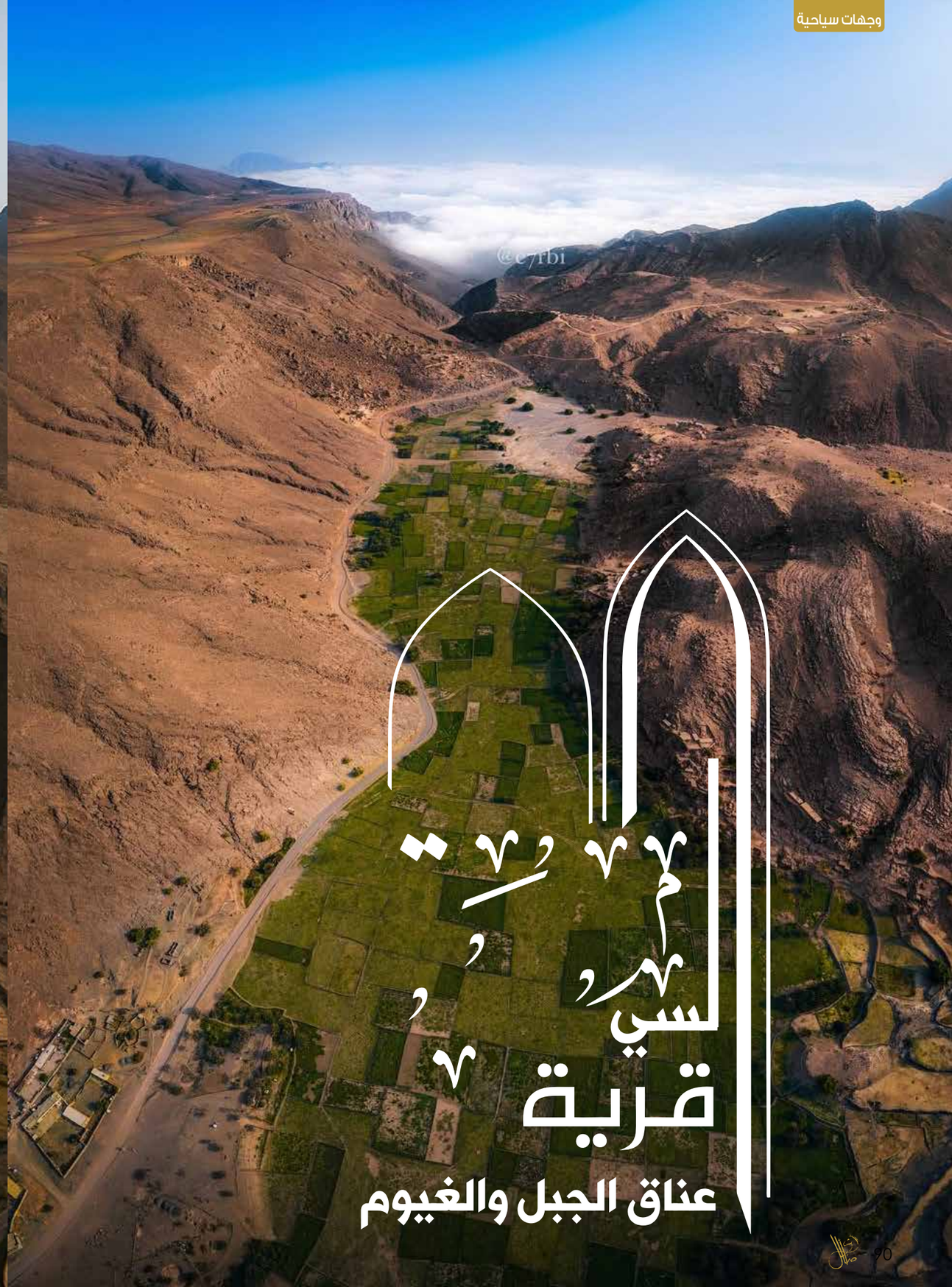

السي قرية

عناق الجبل والغيوم

وجهات سياحية

دعنا نأخذك في رحلة إلى واحدة من أجمل القرى الجبلية في شمال عُمان إلى قرية السّي في محافظة مسندم، حيث تتعانق القمم الشاهقة مع السحب، وحيث يهبّ النسيم العليل محمّلًا برائحة المطر، ليُشعرك بأنك تعبر إلى عالمٍ آخر لا يشبه المدن ولا صخبها.

تقف قرية السي على ارتفاعٍ يمنحها مناخًا معتدلًا معظم أيام السنة، فتبدو وكأن الطبيعة اختارتها لتكون واحة خضراء في قلب الجبال. وفي مواسم الأمطار، تتزين سفوحها بحلّة ندية من الأعشاب والنباتات البرية، وتزداد أشجار التين والنخيل خضرةً وامتلاءً. هنا، المطر ليس حدثًا عابرًا، بل هو حياة؛ فهو الذي يسقي الأرض ويملأ الوديان، ويعيد للقرية روحها القديمة التي عاش عليها أهلها لسنوات طويلة.

وتشتهر السي بزراعة شاي «الفوتون» الذي أصبح رمزًا من رموز القرية. هذا الشاي الذي ينمو في أجواء الجبل المعتدلة، يمزج نكهته برائحة الأعشاب والندى، ويمنح الزائر شعورًا دافئًا بانتماء المكان وطيب أهله. وبين نخيل القرية وأشجارها، تنتشر المزارع الصغيرة التي يُعتنى بها بعناية وحبّ، كأنها كنوز متوارثة عبر الأجيال.

وعندما تتجول بين ممرات السي، ستجد نفسك في حضرة الطبيعة الصامتة، حيث لا تسمع إلا همس الريح بين الصخور وصوت الطيور التي اتخذت من الجبال موطنًا لها. الطرق الجبلية المتعرجة تضيف إلى الرحلة شعورًا بالمغامرة، بينما تمنحك الإطلالات الخلابة انطباعًا بأنك على حافة العالم، تعاين الأرض وهي ترتفع نحو السماء في مشهد لا يُنسى.

أما الوصول إلى القرية فهو جزءٌ جميل من التجربة. بعد دخول محافظة مسندم والاتجاه نحو ولاية خصب، يبدأ الطريق الجبلي المؤدي إلى السي. ويحتاج الزائر إلى استخدام مركبة دفع رباعي بسبب بعض المسارات الوعرة، لكن الصعود بين الجبال يمنح الرحلة مذاقًا خاصًا. ومع كل منعطف، تظهر لك لوحات جديدة من الطبيعة، حتى تصل أخيرًا إلى القرية التي تستقبلك بهدوئها ونسيمها البارد.

ويُنصَح بزيارة السي في فصول الأمطار أو بعدها مباشرة، حين تتزين الأرض بالخضرة وتزداد الشلالات والمجاري المائية الصغيرة جمالًا. أما في الصباح الباكر، فثمة فرصة نادرة لرؤية الضباب وهو ينسدل ببطء فوق القمم، ولشرب شاي الفوتون بين الهواء النقي والسماء القريبة.

قرية السي ليست فقط مكانًا للطبيعة، بل هي درس في البساطة وعمق الحياة. هنا يتعلم الزائر كيف يعيد اكتشاف نفسه في حضرة الجبل، وكيف يستمع لصوت الأرض بعيدًا عن الازدحام والضوضاء. هي قرية تُذكّرك أن الجمال الحقيقي يكمن في الهدوء، وأن أجمل الرحلات هي تلك التي تأخذك إلى حيث يلامس قلبك سكينة لا تنسى.

صناعات حرفية

مسقط
لؤلؤة الخليج العربي

صناعات حرفية

مسقط ليست مدينة تُوصف، بل مدينة تُحسّ. وليست مجرد عاصمة تنبض بالعمل والحياة، بل قصيدة من الضوء والبحر والجبل، تتفتح كل يوم على جمالٍ لا ينطفئ، وتسرد للعابرين حكاية المكان الذي جمع بين أناقة الحاضر وعمق التاريخ في سطرٍ واحد.

هنا، يقف البحر كمرآةٍ واسعة تعكس نقاء السماء وهدوء الروح، فيما تصطف الجبال حول المدينة كالأسوار الطبيعية التي تمنحها هيبة وخصوصية لا تجدها في أي مدينة أخرى في الشرق الأوسط. وبينهما، تنبسط مسقط كوشاحٍ ملوّن، تتداخل في نسيجه رائحة الملح، ووهج الشمس، وصوت المآذن، ورائحة الأسواق القديمة، وعبق اللبان العماني الذي ظلّ عبر الزمن سفيرًا لهذا الوطن.

ما يمنح مسقط جمالها الخالد ليس الطبيعة وحدها، بل ذلك التناغم العجيب بين عناصرها؛ فالمعمار الحديث فيها يشبه ضيفًا تأدّب فتماهى مع روح المكان، فلم تطغَ الأبراج زهوًا على القلاع، ولم يختفِ عبق الماضي تحت خطوات الحاضر. قلعة الجلالي والميراني ما تزالان ترانيان البحر بوقارٍ ملكي، بينما تتلألأ واجهات المباني الحديثة دون أن تجرح هوية المشهد ولا سكينته.

وفي أسواق مطرح، يعيش الزائر لحظاتٍ معلّقة بين الماضي والحاضر. فهنا تُسمع همسات التجار، وتُشمّ رائحة البخور واللبان والبهارات، وتُرى المصنوعات الفضية والمنتجات العمانية التقليدية التي تصنعها يدٌ خبيرة وذاكرة طويلة. أما الكورنيش الممتد بمحاذاة البحر، فهو فسحة روح، يلتقي فيه الموج بخطوات الناس، وتغزل الأمواج على الصخور قصيدةً لا تملّ من تكرارها.

ومع غروب الشمس، تتزين مسقط بألوانها الأكثر شاعرية. الضوء المتسلل عبر الجبال، وانعكاسه على

صفحة البحر، يجعل المدينة تبدو كلوحة فنيّة وُضِع فيها كل شيء بوعي ودقّة: صمتٌ يستريح فوق القمم، وضياءٌ يرقص على سطح الماء، ونسمات بحرية تداعب الذاكرة بشيء من الحنين والطمأنينة.

مسقط ليست صاخبة كمدن الفخامة الحديثة، وليست متكلّفة في جمالها. إنها المدينة التي تُبهرك بهدوئها، وتمدك بطاقة من السكينة لا تُفسَّر؛ مدينة تتنفس بياضها، ونظافتها، ورحابة طرقها، وترتيب فضائها العمراني، وكأنها تقول لكل من يزورها: هنا يكتمل التوازن، وهنا يجد القلب مكانه.

وفي منتجعاتها المطلة على البحر، في سهول القرم، وفي الخيران التي تتشابك فيها الأشجار مع الماء، يتجلى الوجه الأكثر رقة لهذه المدينة. أما أعماق بحرها فتخفي عالمًا آخر من جمال الشعاب المرجانية، ما يجعل غواصي العالم يقصدونها ليستكشفوا ما تختزنه من أسرار الألوان والحياة البحرية.

تستحق مسقط أيضًا لقبها بجدارة لأنها مدينة تُحسن ضيافة من يطرق بابها؛ هادئة بلا ملل، جميلة بلا بهرجة، أصيلة بلا جمود. إنها المدينة التي تجمع روح الشرق في أبهى صورها: كرم الإنسان، نقاء البحر، ثبات الجبل، وترانيم المآذن التي تحيط المكان بوقارٍ وسكينةٍ تغمر الزائر منذ اللحظة الأولى.

ولذلك كلّه، تتصدر مسقط مدن الشرق الأوسط جمالًا وأناقةً وخصوصية. إنها لؤلؤة مستريحة على كتف الخليج، وواحة حضارية كُتبت بريشة شاعر ورؤية مهندس وحكمة تاريخ طويل. مدينة لا تزول من الذاكرة، ولا تغادر القلب لأنها بكل بساطة مسقط .

دراسات علمية

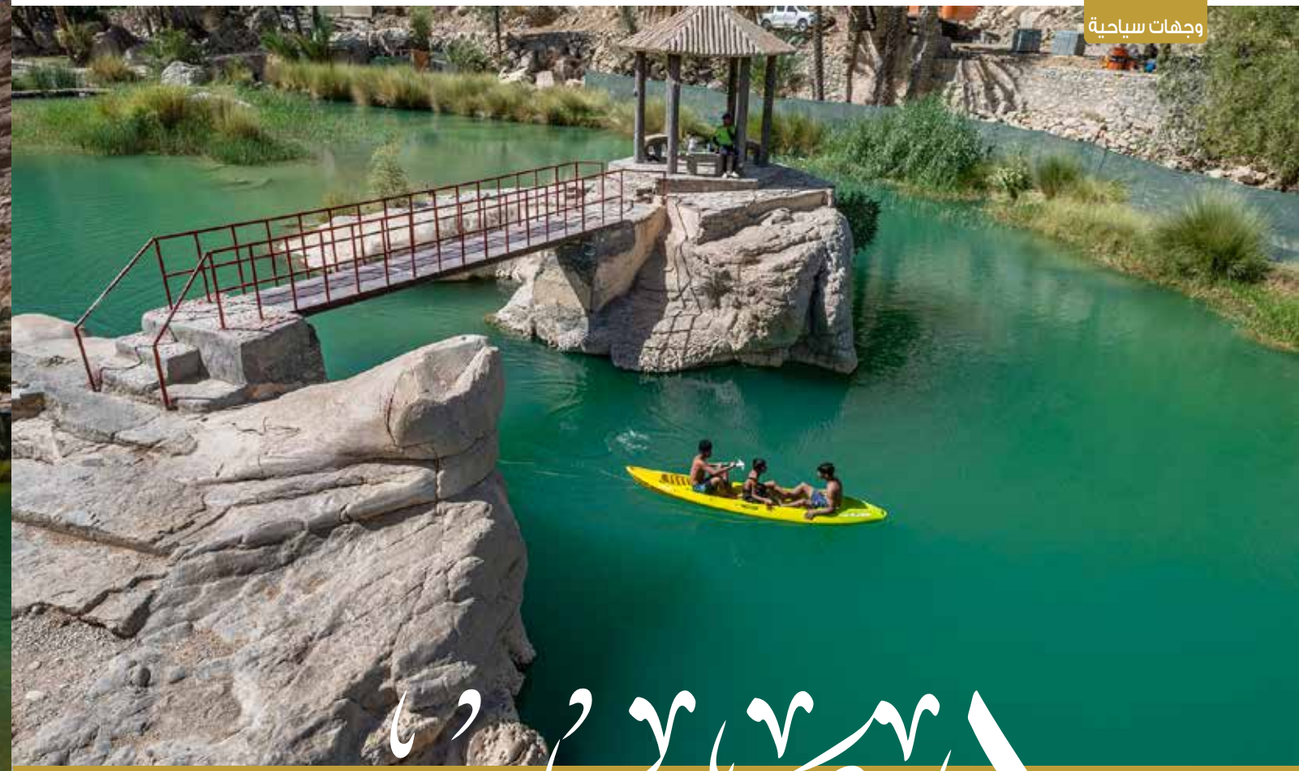

وادي بني خالد

في عمق الجبال الشرقية من سلطنة عُمان، ينساب الجمال في هيئة وادٍ يشبه أسطورةً من الماء والظلّ والضوء—إنه وادي بني خالد، ذاك المكان الذي يتحول فيه الزمن إلى راحة، والطبيعة إلى لوحة منسوجة بعناية من زرقة الماء وخضرة النخيل وصخورٍ تحمل لون الشمس.

يستقبل الوادي زوّاره برحابةٍ مدهشة؛ فالماء الرقراق الذي يسري في قاعه ليس مجرد جدولٍ عابر، بل شريان حياةٍ ظلّ يجري عبر القرون، يروي النخيل، ويغسل الصخور، ويمنح الناس والطيور والحياة كلها فرصة للانتعاش. وعند اقترابك من برك الوادي الشهيرة، يأسرك ذلك الصفاء العجيب للماء، حتى لتبدو وكأنها مرايا صافية تعكس تفاصيل الجبل والسماء، وتجعل السائر يشكّ للحظة أن الطبيعة قد بالغت في كرمها هنا.

يمتد وادي بني خالد على مساحة تجمع بين السهول والنتوءات الصخرية والكهوف الطبيعية، ما يمنحه تنوعًا بصريًا نادرًا. وفي عمق الوادي تقع بركة «المقل» الشهيرة؛ تلك البحيرة الطبيعية التي تستلقي بهدوء بين الجبال كجوهرةٍ خضراء–زرقاء، لا تشبه أي شيء آخر. مياهها الفيروزية الباردة والمظللة بأشجار النخيل تجعل منها وجهة مثالية للسباحة والاسترخاء، بينما تضفي الصخور المحيطة بها طابعًا مسرحيًا يشبه المشاهد السينمائية.

وفي طرقات الوادي، يتناثر الجمال في كل زاوية؛ نخيل باسق يغرس جذوره في الماء، حشائش تنبت على سفوح الصخور، شلالات صغيرة تنحدر بين

التضاريس، وأصوات الطيور التي تملأ الأجواء كأنها موسيقى مصاحبة لرحلةٍ لا تنسى. أما الممرات المؤدية إلى الكهوف، فهي تجربة بحد ذاتها، تمنح الزائر شعورًا بالارتباط الوثيق بالطبيعة، كأنه يسير في صفحة من قصةٍ قديمة.

ولا يقتصر سحر الوادي على جماله الطبيعي فحسب، بل يمتد إلى الشعور الذي يتركه في النفس؛ فهو مكان يعيد ترتيب الداخل، بمعنى أن هدوءه يغسل ضجيج الحياة، وامتداد مياهه يمنح المرء فسحة من التأمل لا يجدها بسهولة في أي مكان آخر. الهواء هناك نقيّ، يتحرك برفق بين الماء والصخور، وتجعلك مرآة الوادي تشعر وكأنك أقرب إلى نفسك مما كنت عليه قبل الزيارة.

أما الوصول إلى وادي بني خالد فهو رحلة مبهجة لا تقل جمالًا عن المكان نفسه. يبدأ الطريق من محافظة شمال الشرقية، مرورًا بطرقات تتسلل بين الجبال والواحات، حتى يعلن الوادي عن حضوره تدريجيًا عبر خضرةٍ تزداد كلما اقتربت. الطرق معبّدة ويسهل الوصول إليها، ما يجعل الوادي أحد أكثر المواقع الطبيعية سهولةً للزيارة في السلطنة. وبسبب تنوّع مرافقه من أماكن جلوس ومسارات للمشي، فهو مناسب للعائلات كما للمغامرين.

ويظل أفضل وقت لزيارة الوادي في فصل الشتاء أو الربيع، حين تكون الأجواء معتدلة والمياه منعشة، والظلال ممتدة بين الصخور والنخيل. أما في المساء، فيتحول المشهد إلى لوحة شاعرية؛ ينسدل الضوء الذهبي على الماء، وتتلألأ البرك كأنها قطع من الزمرد، فيكتمل الجمال في صمتٍ لا يحتاج إلى وصف.

وادي بني خالد ليس مجرد وجهة سياحية، بل هو تأكيد حيّ على أن عُمان تحمل في قلبها كنوزًا طبيعية لا تشبه سواها. مكانٌ يُذكّر الزائر أن الجمال الحقيقي لا يحتاج إلى تكلّف، وأن الماء حين يلتقي بالجبل، يمكن أن يصنع سحرًا أبديًا لا تنساه العين ولا القلب.

صناعة الفخار

تُعد صناعة الفخار واحدة من أعرق الحرف التي عرفها الإنسان، فهي مزيج من الفن والمهارة والصبر، وحكاية طويلة تربط الإنسان بالأرض منذ آلاف السنين. يبدأ الحرفي رحلته باختيار الطين المناسب، فيجمعه من الأراضي الغنية بالمعادن، ثم ينقّيه ويعجنه بعناية حتى يصبح طريًا قابلًا للتشكيل. ومع دوران الدولاب الخشبي أو الكهربائي، تتحول الكتلة الطينية تحت أصابع الحرفي إلى أوانٍ متناغمة، يتغير شكلها تدريجيًا كأنها تستجيب لإيقاعٍ صامت بين اليد والطين.

بعد التشكيل، تُترك القطع لتجف تحت الشمس، ثم تُحرق في أفران تقليدية أو حديثة على درجات حرارة عالية، ما يمنح الفخار صلابته ولونه الترابي المميز. وبعض الحرفيين يضيفون زخارف بسيطة أو نقوشًا مستوحاة من الطبيعة أو الرموز التقليدية، لتعطي كل قطعة شخصية وروحًا خاصة.

وفي سلطنة عُمان تحظى صناعة الفخار بمكانة بارزة، خصوصًا في ولاية بهلا التي تعد من أشهر مراكزها التاريخية، حيث توارثت الأجيال هذه الحرفة واحتفظت بأسرارها الدقيقة. وتستخدم المنتجات الفخارية في أغراض متعددة مثل حفظ الماء والتمور والبخور، إضافة إلى استخدامها في الطهي والزينة، ما يؤكد ارتباطها الوثيق بالحياة اليومية.

ورغم انتشار الصناعات الحديثة، ما تزال الفخاريات تحافظ على جاذبيتها، فهي تحمل نكهة الماضي ولمسة الحرفي وروح الطبيعة. إن الفخار ليس مجرد منتجٍ من الطين، بل هو حكاية حضارة، وصوت تراث، وشاهد على قدرة الإنسان على تحويل أبسط المواد إلى تحفٍ نابضة بالجمال والوظيفة.

في عالم يزداد فيه التوتر والضغط النفسي، يبحث الكثيرون عن وسائل طبيعية وعلاجات غير تقليدية لمواجهة تحديات الصحة النفسية، وخاصة الاكتئاب. ومن بين هذه الوسائل، يبرز ركوب الخيل كعلاج فعّال يدعم صحة الإنسان النفسية والجسدية معًا، حيث يجمع بين الحركة الجسدية والتواصل العميق مع الحيوان والطبيعة.

العلاقة بين الإنسان والخيل

تُعتبر الخيول من أذكى الحيوانات التي تتفاعل مع البشر بطريقة عميقة، إذ تستجيب لمشاعر الإنسان وتعكسها بحساسية كبيرة. هذه العلاقة الفريدة بين الفارس والخيل تخلق حالة من التوازن العاطفي تساعد على تخفيف التوتر والقلق.

عندما يركب الإنسان الخيل، فإنه يدخل في حالة من الانسجام والتناغم، حيث يتطلب الأمر تركيزًا متزايدًا وتواصلاً مستمرًا مع الحصان. هذا التفاعل يعزز من الشعور بالثقة بالنفس والسيطرة، وهما عنصران مهمان في علاج الاكتئاب.

الفوائد النفسية لركوب الخيل في علاج الاكتئاب

تقليل مستويات التوتر والقلق: الحركة المنتظمة أثناء ركوب الخيل تساعد في إفراز هرمونات السعادة مثل الإندورفين والسيروتونين، مما يقلل من أعراض الاكتئاب ويعزز المزاج الإيجابي.

تعزيز التواصل العاطفي: التفاعل مع الخيل يُنشئ علاقة مبنية على الثقة والاحترام، مما يفتح المجال أمام التعبير عن المشاعر بطريقة آمنة ومحفزة.

تحسين التركيز والوعي الذاتي: ركوب الخيل يتطلب انتباهًا وتركيزًا عاليين، وهذا بدوره يساعد في تقليل الأفكار السلبية وتحسين التحكم في الأفكار والمشاعر.

زيادة النشاط البدني: الحركة المستمرة أثناء الركوب تحسن اللياقة البدنية، وتساعد في استعادة الطاقة والنشاط، وهما أمران غالبًا ما يفقدهما المصابون بالاكتئاب.

دراسات وأبحاث داعمة

أظهرت عدة دراسات أن العلاج بركوب الخيل يساهم بشكل ملموس في تحسين الحالة النفسية للأشخاص الذين يعانون من اضطرابات المزاج، خاصة الاكتئاب والقلق. كما أظهرت الأبحاث أن هذا النوع من العلاج يعزز من مهارات التواصل الاجتماعي ويقلل من مشاعر العزلة، مما يعد عاملاً مساعدًا في عملية التعافي.

ركوب الخيل... علاج متكامل

يمكن دمج ركوب الخيل مع علاجات أخرى مثل العلاج النفسي أو الدوائي، ليُشكل علاجًا شاملاً يدعم صحة الإنسان النفسية والجسدية على حد سواء. وفي المجتمعات التقليدية، حيث ترتبط الفروسية بالثقافة والهوية، يحمل ركوب الخيل أيضًا بعدًا روحيًا يعزز من شعور الانتماء والقيمة الذاتية.

خلاصة

في عالم يعجّ بالتحديات النفسية، يقدم ركوب الخيل علاجًا طبيعيًا متكاملًا، يجمع بين التواصل الحيّ مع الطبيعة والحيوان، والنشاط البدني، والتوازن النفسي. هو رحلة علاجية تُعيد للإنسان جزءًا من فرحته، وتحرره من قيود الاكتئاب، بخطوات رشيقة على ظهر الحصان.

بمناسبة اليـوم الوطني لسلطنـــة عُمـــان يسر

مجموعـــة أسيـــاد

بأن تتقـــــــدم بأســـــــمى التهانـــــــي والتبريكات إلى

المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة

السُلطان هيثم بن طارق المعظم

– حفظـه الله ورعـــاه –

وإذ نســـتلهِم مـــن الرؤية الحكيمـــة لجلالته
مضامين العطاء والعمـــل، نؤكد التزامنا في
مجموعة أســـياد بمواصلة دورنـــا في تمكين
سلطنة عُمان كمركز لوجستي عالمي، وتعزيز
سلاســـل الإمداد الوطنية، والمساهمة في
التنمية الاقتصادية المستدامة.

كل عـــام وعُمـــان وقائدهـــا
وشعبهـــا بألـــف خـــير.

وجهات سياحية

أصايل

قوة الشخصية صفة رائعة لها تبعات حينما تتعامل معها .
يتميز الجواد قوي الشخصية سواء كان فرساً أو فحلاً عن غيره بأن لديه المقدرة على السيطرة و ، القيادة لمن هم دونه .
تعتبر السيطرة سلوكاً مستمراً و ليس حالةً مؤقتة ، هذا السلوك يقوم الجواد فيه بعدّة أفعال تجعل منه متحكما بمن معه ، بحيث أن نتيجة أفعال الجواد تؤدي إلى تولّيه التصرف في المواقف ، و بالتالي ستكون القيادة عنده .
قوة الشخصية تأتي بمستويات ، فمن الخيل من لا يقبل التنازل نهائياً ، و منها من يضطر لذلك ، و منها من يتنازل و لكنه ما زال قوي الشخصية و سيحاول كلما سنحت الفرصة بأن يتولى زمام الأمور .
يُدركُ العَارفُ بالخيل أن الخيل رُتبية في القطيع ، و هي كذلك مع من يتعامل معها و يركبها ، لكنها تتفاوت في إظهار مقدرتها مع من يتعامل معها بناء على الحال و الظروف.
يعتبر الحل الوحيد للتعامل مع الجياد قوية الشخصية هو كسبُ ثقتها ، و هذا يأتي بتطبيق طريقة ركوب صحيحة ، و كلما كانت نسبة التحكم في طريقة الركوب أعلى ، كلما كان كسبُ الثقة في المدرب أو الخيّال أكبر و أكثر .

لا تنسى أن تغلق الأضواء ليلًا لخيلك
الملل هو أسوأ عدو للخيل، وفى الغالب الحظيرة المزدحمة تكون أفضل لـ«الخيل».
كما أن الأكشاك النظيفة، والديكورات الداخلية جيدة التهوية. مع توفر مياه عذبة وأعلاف كافية.
بالإضافة إلى توفير الإضاءة الجيدة التي تفيد المالك في إجراء الفحوصات المنتظمة لـ«الخيل».
وإمدادها بالمياه والتبن، كما يجب مراعاة أن الخيل لا تستفيد من الإضاءة أثناء الليل.
وتحتاج العديد منهم إلى كشك مظلم للنوم جيدًا، لذلك لا تنسى أن تغلق الأضواء ليلًا.

أمـــــــة الأحـــــلام. مســـتقبل من التـقدم.

خالص التهاني و التبريكات
للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة
السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعاه-
وأطيب التمنيات للشعب العُماني الأبي بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عُمان.

مع احتفالنا باليوم الوطني لسلطنة عُمان، نسترجع رحلةً حافلةً بالصمود والابتكار والوحدة. رحلةٌ حوّلت وطننا إلى منارةٍ للأمل والازدهار.

في ظل القيادة الحكيمة
لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله و رعاه -،
تُجسّد عُمان قيم السلام والتسامح والوئام. لقد دفعت رؤيته الثاقبة في تحفيز الابتكار وتهيئة بيئة عملٍ تزدهر بالإبداع والتعاون هذه الأمة إلى آفاقٍ رحبة.

معًا، في مجموعة لولو، نتطلع إلى مستقبلٍ تتألق فيه أمتنا كقائدٍ عالمي، مكان تنطلق فيه الأحلام وترتفع فيه الطموحات.

دعونا نحتفل بهذه المناسبة الجليلة، نغذي أحلامها وفخرها وتقدمها، ونواصل بناء مستقبلٍ أكثر إشراقًا للأجيال القادمة.

LuLu
Where the world comes to shop
لولو
حيث يأتي العالم للتسوق

عمانتل
Omantel

حيّاك

وزود

الباقـات صـارت 🔥🔥🔥

امسح الرمز لمعرفة المزيد

عُمان العطاء في عهدكم الميمون واعدة متجددة

نحتفل اليوم بما تحقق على أرض الوطن من إنجازات في عهد جلالتكم الميمون، ونجدد العهد على السير بثبات على دروب التميّز نحو مستقبل يزدهر بالعزّة والفخر لعُماننا الغالية.

نرفع أسمى آيات
التهاني والتبريكات إلى
المقام السامي لحضرة

صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم

حفظه الله ورعاه، والشعب
العُماني الأبي بمناسبة اليوم
الوطني المجيد.

بنك مسقط
bank muscat

CR No. 1/145713/8